كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

مدي توفر الوعي المعلوماتي لدي الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة والإتجاه نحوه في ضوء نموذج Big6 والتنمية المهنية المستدامة

إعـــداد

د ./ مروه محمود الشناوي

مدرس مناهج الطفل بقسم العلوم التربوية

كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة مطروح

تم ارسال البحث:٢٠٢٣/٩/١٨ تم الموافقة على النشر:٢٠٢٣/١٠/٣

﴿العدد السابع والعشرون– أكتوبر ٢٠٢٣م– الجزء الثانى﴾

مدي توفر الوعي المعلوماتي لدي الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة والإتجاه نحوه في ضوء نموذج Big6 والتنمية المهنية المستدامة

تم ارسال البحث:٢٠٢٣/٩/١٨ تم الموافقة على النشر:٢٠٢٣/١٠/٣

مستخلص الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى توفر مهارات الوعي المعلوماتي لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة والاتجاه نحوه في ضوء نموذج Big6 والتنمية المهنية المستدامة، وإعداد طلاب قادرين على الأخذ بالتقنيات والتطورات الحديثة من أجل التنمية المهنية المستدامة، وتم استخدام المنهج الوصفي لتحديد مهارات الوعي المعلوماتي في ضوء نموذج Big6، وأجريت الدراسة على (٦٢) طالبة معلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة مطروح، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لابد من إكساب الطالبات مهارات تمكنهن من تحديد احتياجاتهن من المعلومات، ومن ثم قدرتهن على الوصول إليها عندما يحتاجونها، وكذلك تنمية قدرتهن على التعامل مع التقنيات الحديثة، وكيفية الوصول للمعلومات عبر شبكة الإنترنت، وأيضًا تنمية قدرة الطالبات على تحليل واستخدام المعلومات في أبحاثهن العلمية، وذلك فور التحاقهن بالمرحلة الجامعية وخاصة في السنوات الأولى، مما يؤهلهن لتطوير أدائهم في العمل لاحقًا، وأوصت الدراسة بضرورة دمج مهارات الوعي المعلوماتي في مقررات إعداد الطالبات بكليات التربية للطفولة المبكرة، وعقد دورات تدريبية لتنمية الوعي المعلوماتي لدي الطالبات مما يساعدهن علي عملهن أثناء المرحلة الجامعية والتنمية المهنية في المستقبل.

الكلمات المفتاحية:

الوعي المعلوماتي– الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة – نموذجBig6 – التنمية المهنية المستدامة

The Availability of Information Awareness Among The Student Teacher At The College of Early Childhood Education and The Trend Towards It in The Light of The Big6 Model and Sustainable Professional Development

Dr.\ Marwa Mahmoud ElShenawy

Research summary:

The current study sought to identify the extent to which the information awareness skills of the student teacher at the Faculty of Early Childhood Education are available and the trend towards it in the light of the BIG6 model and sustainable professional development, and to prepare students capable of adopting modern technologies and developments for sustainable professional development, and the descriptive approach was used to determine the skills of information awareness in the light of the BIG6 model, and the study was conducted on (62) female teacher at the Faculty of Early Childhood Education, Matrouh University, The results of the study showed that it is necessary to provide students with skills that enable them to determine their needs of information, and then their ability to access it when they need it, develop their ability to deal with modern technologies, and how to access information via the Internet, also develop the ability of students to analyze and use information in their scientific research, immediately after joining the university stage, especially in the early years, which qualifies them to develop their performance at work later, and the study recommended the need to integrate information awareness skills in Courses to prepare female students in the faculties of early childhood education, and holding training courses to develop information awareness among students, which helps them in their work during the university stage and professional development in the future.

Keywords:

Information Awareness - Student Teacher at the College of Early Childhood Education - Big6 Model - Sustainable Professional Development

مقدمة الدراسة:

في عصر العولمة، حدث التقدم في الاتصالات السلكية واللاسلكية وتكنولوجيا المعلومات وحيث أن التواصل بين البشر أصبح يتم بشكل سريع، كما أن نشر المعلومات وتوزيعها ونقلها بات يتم بسهولة أكبر، فإن هذا التقدم أصبح يؤثر على ثقافات الأفراد، وطرق حياتهم، ومعتقداتهم، وحتى أفكارهم، كما أنه يعرض الأشخاص للخطر من خلال التهديدات التي تأتي مع التكنولوجيا، هذا النوع من التغيير ليس بالأمر السهل للتحكم فيه. (Ranaweera,2008)

إن الأشخاص الذين لا يستطيعون التكيف مع التغييرات، أو لديهم نقص المعرفة والمهارات لمواكبة العصر المتغير يعتبر أمرًا أكثر إثارة للقلق في ظل التقدم السريع الذي نعيشه، فمهارات محو الأمية المعلوماتية ضرورية؛ لأنها تزود الفرد بمجموعة مهارات هامة تشمل: البحث عن المعلومات، واستردادها، وتحليلها، واستخدامها، هذه المهارات تسمح للأفراد بحل المشكلات والتفكير النقدي من خلال صياغة الأسئلة، وإيجاد الإجابات، والبحث والتعبير عن وجهات النظر، وتقييم الموارد، واتخاذ القرارات، وتتجلى بوضوح أهمية هذه المهارات في القرن الحادي والعشرين الذي نعيشه، هذه المهارات ستساعد الطلاب على تحقيق مجموعة أوسع من أهدافهم من خلال نهج التعلم المتمحور حول الطالب، ولا يمكن إنكار أن مهارات محو الأمية المعلوماتية تساعد في اتخاذ قرارات أكثر فعالية، كما أنها مهارات أساسية للانخراط في المشاركة المدنية والاجتماعية، وخلق معرفة جديدة، وتعزيز التعلم الناجح مدى الحياة.

(Naik and Padmini ,2014)

كما تساعد مهارات محو الأمية المعلوماتية في تزويد الطلاب بالتعليم الحديث، بما في ذلك تعزيز المهارات المناسبة لاستخدام التكنولوجيا أصبح أمرًا ضروريًا للبقاء على قيد الحياة في العصر الرقمي.

مما لا شك فيه أن الطلاب في العصر الحالي هم أناس نشأوا وعاشوا في العصر الرقمي، وهم حريصون على استخدام الإنترنت وتكنولوجيا الاتصالات، لذلك سيكون من

المفيد جدًا أن يتمكنوا من استخدام هذه التطورات التكنولوجية بشكل صحيح وحكيم. (Chobja & Sanrattana ,2022)

وبناءً على ذلك، فإن تزويدهم بالمهارات اللازمة لتعلم التكنولوجيا الرقمية أمر بالغ الأهمية في السعي لتحقيق المواطنة الرقمية الجيدة، وعلى وجه الخصوص تمكين الطلاب من امتلاك مهارات محو الأمية المعلوماتية. (Hassani ,2015)

وتأتي أهمية محو الأمية المعلوماتية في كونها تساعد الطلاب على استخدام التعلم القائم على حل المشكلة، حيث يواجه طلاب اليوم تعدد مصادر المعلومات، والتحديات المستمرة للتعرف على المعلومات الجيدة والوصول إليها بشكل فعال في دراساتهم.

ويذكر Bruce (٢٠٠٢) أن برامج محو الأمية المعلوماتية الفعالة يركز على تصميم خبرات التعلم التي تتطلب استخدام مهارات المعلومات.

لذا لابد أن يزود المنهج المتعلمين بالكفاءات التقنية، فيكون لدى الطلاب القدرة على اختيار واستخدام تقنيات مختلفة مع مهارات عملية تكنولوجية من أجل التنمية الشخصية الاجتماعية في تعلم الاتصال وحل المشكلات، لذلك يُعد تطوير كفاءات الطلاب التقنية أمرًا ضروريًا للتعلم في القرن الحادي والعشرين؛ لأنه يجعل الطلاب يستخدمون المعلومات بكفاءة وفاعلية في الوضع العالمي الحالي.

وتتكون مهارات محو الأمية المعلوماتية مما يلي: ١) الوصول إلى موارد المعلومات التي ستفتح أفكارًا وخبرات الطلاب، ٢) تطوير المهارات اللازمة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات يتم الحصول عليها بانتظام وتطويرها ذاتيًا، ٣) تحليل وتقييم المعلومات التي تظهر، ٤) تنظيم ومعالجة المعلومات بأساليب وأشكال إبداعية، ٥) تطبيق البيانات؛ لاستخدامها بشكل فعال مما يساهم في عمليات صنع القرارات البناءة، ٦) تلخيص المعلومات والأفكار، والتواصل بشكل فعال. (Breen & Fallon ,2014)

وتأسيسًا على ما سبق، تتجلى بوضوح أهمية تبني هذه المهارات الحيوية حتى يتمكن الطالب المعلم من فهم أخلاقيات المعلومات التي تؤدي للوصول إلى المعلومات في جميع أنحاء العالم، والتعلم مدى الحياة في القرن الحادي والعشرين، ويكون على دراية

بمهارات معرفة القراءة والكتابة المعلوماتية والحاجة إليها؛ ليكون قادرًا على تمكين طلابه في تعليم القرن الحادي والعشرين.

ويتضح أيضًا أن تفعيل الوعي المعلوماتي ليس هدفًا في حد ذاته، وإنما وسيلة لتخريج جيل مثقف معلوماتيًا، قادرًا على تحقيق التنمية للمجتمع المعاصر، وكذلك إعداد خريجين يتمتعون بالمهارات اللازمة ليكونوا متعلمين مستقلين مدى الحياة.

وفي ضوء ما سبق، يسعى البحث الحالي إلى دراسة مدى توفر الوعي المعلوماتي لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة، والاتجاه نحوه في ضوء نموذج Big6وأهداف التنمية المستدامة.

مشكلة الدراسة:

العصر الذى نعيش فيه هو عصر المعلومات، ولا يخفى على أحد أهمية المعلومات وحاجة الناس لها التي لا تنقطع، ومع كل يوم نشعر بأننا في حاجة إلى المعلومات أكثر من أى وقت مضى، فقد تنوعت مصادر المعلومات وكثرت، ولا شك تزداد أهمية شبكة الإنترنت التي يتوافر فيها المعلومات بشكل لا توفره أية وسيلة أخرى.

ويواجه طلاب اليوم مصادر معلومات متعددة وتحديات مستمرة لتحديد المعلومات الجيدة والوصول إليها بشكل فعال لدعم دراساتهم، فأصبح هناك ضرورة ملحة لمساعدة الطلاب على تطوير المهارات اللازمة للعمل في بيئة معلومات معقدة ومتنوعة تتزايد بشكل مستمر.

هذا الأمر يفرض علينا ضرورة التزود بخبرات ومهارات الوعي المعلوماتي التي تؤهل للعمل بكفاءة وفاعلية، وأهمية تطوير التعليم وتفعيل استخدام التقنية في طرائقها وأساليبها.

لذا كان لزامًا على المجتمع التعرف على قدرات أفراده وتزويدهم بمهارات الوعي الملعوماتي التي تساعدهم على البحث المنهجي الجاد، والتفكير المنطقي الناقد، وتحديد إمكاناتهم لمواجهة هذه التحديات.

وفي هذا الشأن أكدت العديد من الدراسات التربوية الحديثة على ضرورة تزويد المتعلمين بالوعي المعلوماتي التي تساعد على رفع مستوى الإدراك والوعي لديهم مثل دراسة (Singh, 2005)، والذي أكد على ضرورة الاهتمام بتدريب الطلاب في مرحلة ما قبل التخرج والطلاب الخريجين ليكونوا مثقفين معلوماتيًا. وأشارت دراسة (Breen, 2014) إلى ضرورة تضمين معايير الوعي المعلوماتي في برامج التعليم، ودراسة كلًا من (Naik & Padamini, 2014)، والتي أكدت على أهمية محو الأمية المعلوماتية كأساس هام في التطوير المهني المستمر للمعلم، ودراسة (Chobjai & Sanrattana, 2022)، التي أشارت إلى ضرورة تعزيز الوعي المعلوماتي للمعلم باستخدام برامج الإنترنت.

كما لاحظت الباحثة ضعف مهارات الطالبة المعلمة في كيفية البحث والحصول على المعلومات المطلوبة بدقة، والقدرة على تحديد مصادر المعلومات، وذلك خلال تدريس بعض المقررات النظرية، وأثناء الإشراف الميداني على الطالبات في فترة التدريب العملي.

مما سبق تتجلى أهمية محو الأمية المعلوماتية وتنمية الوعي المعلوماتي لدى الطالبة المعلمة، وذلك من خلال دمج مهارات محو الأمية المعلوماتية في مناهج التعليم، بحيث يتم دمج مهارات الوعي المعلوماتي كالبحث والتحليل واستخدام المجموعة، والتي تنتمي إلى مهارات القرن الحادي والعشرين، والتي أصبحت الآن هامة وضرورية لكل الطلبة.

أدى كل ما سبق إلى ضرورة التعرف على الوعي المعلوماتي لدى الطالبة المعلمة في المجتمع الأكاديمى.

لذا تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

ما مدى توفر الوعي المعلوماتي لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة والاتجاه نحوه في ضوء نموذج Big6 وأهداف التنمية المستدامة؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما واقع الوعي المعلوماتي لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة؟

٢- ما معايير الوعي المعلوماتي الواجب توفرها لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة؟

٣- ما المهارات الأساسية لنموذج Big6؟

٤- ما اتجاه الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة نحو الوعي المعلوماتي؟

أهداف الدراسة:

١. التعرف على مهارات الوعي المعلوماتي التي تمتلكها الطالبات حول نموذج Big6.

٢. تنمية مهارات الوعي المعلوماتي لدى الطالبة المعلمة في ضوء نموذج Big6.

٣. إعداد طلاب قادرين على الأخذ بالتقنيات والتطورات الحديثة.

٤. إعطاء صورة متكاملة عن الوعي المعلوماتي، والكشف عن واقعه ومستواه في المجتمع الأكاديمي.

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الوعي المعلوماتي، ودوره في رفع مستوى الإدراك والوعي لدى الطالبة المعلمة، وانعكاس ذلك على تعامل المعلمة مع الطفل فيما بعد.

وتتمثل في:

- لفت الانتباه إلى ضرورة دمج مهارات الوعي المعلوماتي في المناهج الدراسية (برامج إعداد معلمة الطفولة المبكرة).
- تكمن أهمية البحث الحالي في أهمية إعداد معلمة الطفولة المبكرة، والتي لها أثر بالغ في تشكيل شخصية الطفل في هذه المرحلة، وذلك وفقًا للاهتمام العالمي والمحلي بمرحلة الطفولة المبكرة، وذلك لما لها من تأثير بالغ الأهمية في حياة الفرد المستقبلية.
- إلقاء الضوء على مهارات الوعي المعلوماتي اللازمة للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة.
- رفع الوعي لدى الطالبة المعلمة بأهم مستجدات العصر الحديث من خلال إكسابها المهارات اللازمة لها في الحصول على المعلومات بما يؤهلها للتعامل مع المتغيرات الحديثة.

- الكشف عن مشكلة هامة تعد من مظاهر تطور المجتمع وهى الوعي بأهمية المعلومات والتعامل معها والإفادة منها.
- دعم التوعية المعلوماتية في المجتمع من خلال المؤسسات التعليمية؛ لدفع عجلة التنمية في جميع المجالات.
- الإسهام الفعلى في تنمية الوعي المعلوماتي لدى الطالبة المعلمة بما يعود بالأثر الإيجابي على مستوى تحصيلها الدراسى.
- إعداد جيل من المعلمين، قادرًا على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة ومهارات العمل والتطورات الهائلة التي يشهدها العالم وانعكاس ذلك على الطفل.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي نظرًا لملائمته لطبيعة البحث.

أدوات الدراسة :

أعتمدت الدراسة علي الأدوات التالية:

- مقياس مهارات الوعي المعلوماتي للطالبة المعلمة في ضوء نموذج Big6 "إعداد الباحثة"
- مقياس الاتجاه نحو الوعي المعلوماتي للطالبة المعلمة "إعداد الباحثة"

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تحديد معايير الوعي المعلوماتي للطالبة المعلمة في ضوء نموذج Big6 وهي: (مهارة تحديد المهمة، مهارة وضع استراتيجية البحث عن المعلومات، مهارة تحديد المعلومات، مهارة استخدام المعلومات، مهارة إنتاج المعلومات وعرضها، التقييم).

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م.

الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة مطروح.

الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة الحالية على مجموعة من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة مطروح.

مصطلحات الدراسة:

التنمية المهنية المستدامة:

عملية مستمرة مخطط لها بصورة منظمة من أجل الارتقاء بمستوى أداء المعلم من خلال إكسابه المهارات اللازمة، وتزويده بالمعلومات، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديه؛ لتحسين مستوى التعلم والتعليم؛ استجابةً للمتغيرات وحاجات المجتمع. (عبد الله، ٢٠٢٠)

نموذج Big6:

المهارات الست الكبرى: هو نموذج يشمل من ست مراحل؛ لمساعدة أي شخص في حل المشكلات أو اتخاذ القرارات باستخدام المعلومات. (wolf, 2003)

ويقصد به في الدراسة الحالية: نموذج يضم مهارات ست كبرى وهي: (مهارة تحديد المهمة، مهارة وضع استراتيجية البحث عن المعلومات، مهارة تحديد مكان الوصول أو الإتاحة، مهارة استخدام المعلومات، مهارة إنتاج وعرض المعلومات، مهارة التقييم)، وكل مهارة يندرج تحتها مهارات فرعية أخرى.

الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة:

تُعرف اجرائيًا: بأنها الطالبة الملتحقة بكلية التربية للطفولة المبكرة بعد إنهائها للمرحلة الثانوية، ويتم إعدادها إعدادًا أكاديميًا يؤهلها للعمل مع طفل مرحلة الطفولة المبكرة.

الوعي المعلوماتي:

الوعي المعلوماتي: هو مجموعة القدرات المكتسبة من جانب الأفراد لاستغلالها عند الحاجة إلى المعلومات، وامتلاك القدرة على الوصول إلى المعلومات المطلوبة، وتقييمها، واستخدامها بصورة فاعلة. (مرسي، ٢٠١٦)

ويعرف إجرائيًا: مستوى المعرفة بالمهارات اللازمة لاستخدام تقنية المعلومات، وإمكانية التعامل معها في الوقت المناسب، والوعي بكيفية استخدام التطبيقات التكنولوجية وأدواتها المختلفة بما يخدم البحث العلمي، وبما يساعد على التعلم المستمر مدى الحياة.

إجراءات الدراسة:

سارت الدراسة وفقًا للإجراءات التالية:

١- دراسة بعض البحوث والمراجع العربية والأجنبية التي اهتمت بمحاور الدراسة الحالية والاستفادة منها في تشكيل الإطار النظري، وفي كيفية إعداد الأدوات التي استخدمت فيها.

٢- تصميم أدوات جمع البيانات والتأكد من صدقها وثباتها.

٣- تطبيق الاستبيان على الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة مطروح.

٤- تنفيذ إجراءات الدراسة.

٥- استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها واقتراح التوصيات والمقترحات المناسبة.

الإطار النظري للدراسة:

التنمية المهنية المستدامة

تعني التنمية المهنية المستدامة الوسيلة التي يمكن بها التعامل مع مستجدات العصر، وهي الجهود المنظمة التي تقوم بها المؤسسات التعليمية؛ لتنمية العاملين مهنيًا، كما أنها تشمل كل خبرات التعليم التي يزود بها المتعلمون لرفع كفاءة أدائهم المهني؛ لذلك فهي عملية مستمرة هادفة منظمة، حيث يقع على المعلم العبء الأكبر في أن يحافظ على مستوى متجدد من المعلومات، والمهارات، والاتجاهات الحديثة في طرق التعليم والتقنيات الحديثة، ويأتي ذلك في عصر يتسم بالثورة التكنولوجية والمعلوماتية، والتي تفرض على المعلم بكل مستجداتها أن يكون دائم التطور حتى يستطيع مواكبتها.

(إبراهيم، ومخلوف، ومحمد ، ٢٠١٦)

وتسعى التنمية المهنية المستدامة إلى تلبية حاجات المعلمين أثناء مراحل إعدادهم الأكاديمي بالجامعات، وأيضًا أثناء الخدمة.

وبدأت بعض المنظمات الدولية في الاهتمام بالتعليم من أجل مهارات الحياه كمنظمة اليونيسيف واليونسكو من خلال التأكيد على حق الفرد في تلقي التعليم المناسب لاحتياجاته، وتعلم المهارات التي تساعده على تطبيق المعارف.

كما أشارت هذه المنظمات لأهمية دور المعلم وأهمية إعداده وتأهيله؛ ليستطيع تدريس مناهج تعلم القرن الحادي والعشرين، وأكدت أيضًا على أهمية تطوير المهارات الحياتية الأساسية للمعلم، ولن يستطيع المعلم تنمية نفسه ذاتية، بحيث يكون على تواصل مستمر بكل ما هو جديد خاصةً في مجال تخصصه، إلا إذا كان لديه من المهارات التي تؤهله لذلك، ولديه قدر من الوعي بطرق البحث والحصول على المعلومات المطلوبة بشكل محدد ودقيق بما يرفع من كفاءه أدائه المهني. (عبد الله ، ٢٠٢٠)

تستهدف عملية التنمية المستدامة للمعلم الارتقاء بمستوى أدائه من خلال تزويده بالمعلومات والمهارات اللازمة له وتنميه الاتجاهات الإيجابية لتحسين مستوى التعليم والتعلم حتى يستطيع مسايرة متغيرات وحاجات المجتمع الحديثة. (Munandar,et al., 2021)

ويزيد التطوير المهني من قدرات الأفراد ويحسن جوده العمل، فهو يساعد على بناء تنمية سليمة للموارد البشرية كأساس للتنمية المستدامة، ومن أهم أهداف التنمية المستدامة للمعلم في الدول المتقدمة والنامية على السواء أنه بحلول عام ٢٠٣٠ يركز الهدف الرابع المعنون بضمان تعليم جيد شامل ومنصف وتعزيز فرص التعلم مدى الحياه للجميع علي جوده التعليم، ويتم ذلك من خلال إكساب المتعلمين مهارات تساعدهم على مواجهه متطلبات العصر، وإيجاد الحلول والبدائل للمشكلات التي تواجههم، وإكسابهم مهارات العصر الرقمي، والقدرة على البحث وإيجاد المعلومات المناسبة وفقًا للمواقف التي تقابلهم. (Havea, & Mohanty, 2020)

ويوضح Ranaweera (2008) نقلًا عن (Bundy,2004) العلاقة بين الوعي المعلوماتي والتنمية المستدامة كما في الشكل التالي:

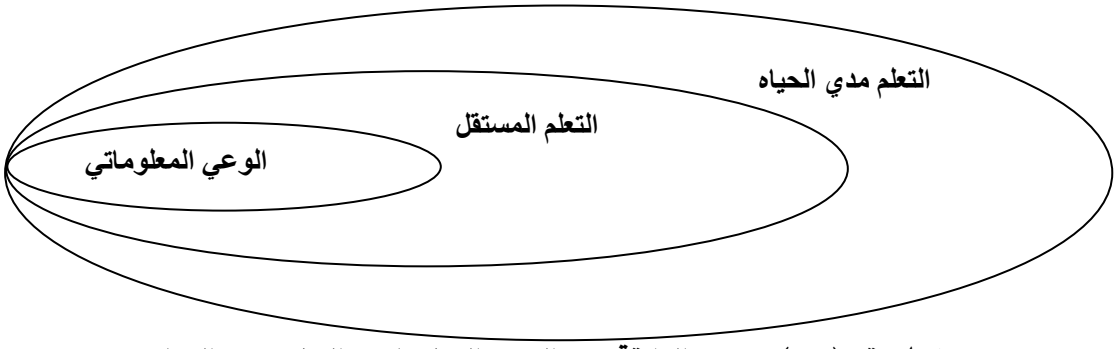

شكل رقم (١) يوضح العلاقة بين الوعي المعلوماتي والتعلم مدي الحياة

الطالبة المعلمة بمرحلة الطفولة المبكرة

تمثل مرحلة الطفولة المبكرة أهمية بالغة الأهمية حيث فيها يتم تكوين شخصيه الفرد وتشكيل وتوجيه سلوكه، وتمثل هذه المرحلة النواة الأساسية لنمو الشخصية بكل ما تحمله من مفاهيم وقيم ومعتقدات وسلوكيات، ونظرًا لأهمية مرحلة الطفولة المبكرة يجب الاهتمام بمعلمة هذه المرحلة، حيث تساهم بشكل رئيسي في تشكيل شخصية الطفل فهو يتأثر بها، كما أنها تؤثر في توجيه سلوكه لذلك يجب أن تعد معلمة مرحلة الطفولة المبكرة إعدادًا أكاديميًا وتربويًا سليمًا، ويقصد بذلك أن يتم إعدادها أثناء دراستها في مرحلة التعليم الجامعي إعدادًا جيدًا، بحيث تمتلك المهارات التي تؤهلها وتساعدها على أداء هذه الوظيفة، كما يجب أن تمتلك العديد من المهارات التي تساعدها على مواكبة كل ما هو جديد، وأن تكون على إلمام بأبعاد ومفاهيم الثقافة المعلوماتية ولديها من الوعي ما يؤهلها لعملها مع الأطفال. (خضر، ٢٠٢٠)

وحتى تقوم المعلمة بدورها المنشود على أكمل وجه يجب أن تمتلك العديد من المهارات التي تمكنها من أداء عملها فهي تحتاج إلى رفع مستوى الإدراك والوعي لديها لتصبح قادرة على التعامل مع مستجدات العصر، فيكون لديها القدرة على تحديد المعلومات المطلوبة والقدرة على الوصول السليم للمعلومات والتعامل الجيد مع تقنيات وشبكات المعلومات، والتعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية أيضا تحليل وتقييم المعلومات والقدرة على استخدامها في المواقف الجديدة.

وأوضحت العديد من الدراسات أن هناك مهارات عامة يجب أن تمتلكها معلمات مرحلة الطفولة المبكرة وفقًا لمتغيرات العصر السريعة والتحديات التي تواجه القرن الحادي والعشرين، ومن هذه المهارات الوعي بأهمية الأنظمة التعليمية الحديثة، والقدرة على التقويم الفعال، وامتلاكها عدد من المهارات كمهارات التكنولوجيا في التعليم، ومهارات التفكير العليا، ومهارات التعلم الذاتي، والقدرة على الوصول المعلومات المطلوبة من مصادر موثوق فيها، وفحص ومقارنة المعلومات وتحديد أيهما أنسب للموقف المطلوب، واستخدام الحجج والأساليب الداعمة للسياق التعليمي مع الطفل، واستخدام استراتيجيات بحث متنوعة، والقدرة على إيجاد مصادر المعلومات واختيار أنسبها بشكل فعال. (محمد، ٢٠١٢)

وأكد على ذلك (Ongoren, 2021) حيث أشار إلى ضرورة تعلم معلمي مرحلة ما قبل المدرسة لبعض المهارات اللازمة للتفاعل مع متغيرات القرن الحادي والعشرين، وأصبح من الضروري امتلاك محو الأمية الرقمية، والمعرفة، والقدرة على استخدام التكنولوجيا، وذلك من أجل ضمان الجاهزية المهنية للمعلمين من قبل كفاءات المعلمين في أبعاد المعرفة والفهم والمهارة والتكنولوجيا والأساليب الجديدة وذلك لتحسين جودة تعليم المعلمين، والعملية التعليمية.

الوعي المعلوماتي:

أصبحت المعلومات أحد المحاور الأساسية لخطط التنمية الوطنية التي ركزت على ضرورة إعداد الطاقات البشرية المؤهلة والعمل على تنميتها وتوعيتها حتى لا توصف بالأمية المعلوماتية، فلم يعد الأمي ذلك الفرد الذى لا يجيد القراءة والكتابة بل أصبح الأمي من لا يستطيع التعلم، ولا يمتلك القدرة على تداول المعلومات واستخدامها والإفادة منها وبذلك تشكلت ظاهرة الوعي المعلوماتي .

ويضم مفهوم الوعي المعلوماتي المهارات المكتبية والمهارات التقنية، ومنذ تأسيس اللجنة الرئاسية للوعي المعلوماتي (Presidential Committee of Information Literacy) عام ١٩٨٩ وقد تم تحديد مفهوم الوعي المعلوماتي ليصبح ظاهرة دولية تساعد على التكيف مع متغيرات العصر، وهو حق وطني وواجب لكل فرد من أفراد المجتمع، وبذلك فهو يعتبر مهارة أساسية في القرن الحادي والعشرين للتحول إلى مجتمعات قائمة على المعرفة وبذلك كان لزامًا على مؤسسات التعليم من إيجاد متعلمين دائمين في مختلف المجالات. (خليف، ٢٠١٨)

والوعي المعلوماتي هو المعرفة والإحاطة بأهمية المعلومات واستغلالها وإمكانية التعامل معها في الوقت المناسب وبالقدر المناسب لحل المشكلات المعلوماتية وتلبية الحاجات البحثية بقدرات ذاتية تتناسب مع المتطلبات العصرية للوصول إلى مرحلة النضج المعلوماتي. (زين الدين، ٢٠١٠)

ويتصف الشخص بأنه واعي معلوماتيًا، إذا كان قادرًا على إدراك متى يحتاج للمعلومات ولديه القدرة على تحديد مكانها وتقييمها واستخدامها فهو الشخص الذى تعلم كيف يتعلم Learned how to Learn.

وعرف المجلس الأسترالي لأمناء المكتبات الجامعية الوعي المعلوماتي بأنه: (مجموعة القدرات التي تتطلب من الأفراد فهم وتحديد متى يحتاجون للمعلومات وتحديد مكان المعلومات المطلوبة واستخدامها وتقييمها بكفاءة.

كما أوضحت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (UNESCO) أن مفهوم الوعي المعلوماتي يشمل تحديد الحاجات والاهتمامات المعلوماتية والقدرة على تحديد مكانها وتقييمها وتنظيمها بكفاءة واستخدامها لمعالجة القضايا والمشاكل.

وهناك عدة أبعاد للوعي المعلوماتي منها:

١- الوعى بالأداة Tool Literacy

أى القدرة على فهم واستخدام تقنيات المعلومات كالأجهزة والبرمجيات الحاسوبية والوسائط المتعددة، والتي لها علاقة بالتعليم والحياة المهنية.

٢- الوعي بالمصدر Resource Literacy

أى القدرة على فهم أشكال وأماكن وطرق الوصول لمصادر المعلومات.

٣- الوعى بالبحث Research Literacy

القدرة على فهم واستخدام أدوات تقنيات المعلومات. (العمدى، السلمى، ٢٠٠٨)

كل ما سبق يشير إلى أن الشخص الواعي معلوماتيًا لابد وأن يمتلك بعض المهارات مثل المهارات الدراسية، والمهارات البحثية؛ ليكون الفرد قادرًا على القيام بالأعمال التي تحتاجها دراسته وحياته المستقبلية، وهذا يلقي على عاتق الطلاب مسئولية كبيرة حيث يتطلب منهم الاعتماد على أنفسهم بشكل كبير، والتعلم الذاتي مما يعدهم لمواجهه المشكلات التي تقابلهم في حياتهم العملية.

وقد قام (Bruce ,1997) بتحديد سبعة أوجه للوعي المعلوماتي وهي:

١- استخدام تقنيات المعلومات.

٢- اكتشاف المعلومات.

٣- الاعتراف بالحاجة للمعلومات والوصول لتلبية الحاجات الأولية.

٤- السيطرة على المعلومات.

٥- تعزيز قاعدة المعرفة الشخصية.

٦- العمل بالمعرفة والتصورات الشخصية بطريقة مبتكرة.

٧- استخدام المعلومات لمنفعة الآخرين.

وتكمن أهمية الوعي المعلوماتي في مساعدة الأفراد على حل المشكلات التي يواجهونها وتيسير الوصول إلى ما يحتاجونه في حياتهم.

وتبرز أهمية الوعي المعلوماتي فيما يلي:

١- التعامل مع التغيرات السريعة للمعلومات.

٢- الإعداد للقوة العاملة.

٣- التعلم مدى الحياة. (الطيار، ٢٠٠٣)

أهداف الوعي المعلوماتي:

يهدف الوعي المعلوماتي إلى تخريج طلاب ملمين بالمعلومات، وقادرين على أداء المهام المعرفية المتمثلة بتحديد حاجتهم من المعلومات وطرق حلها، والتعامل مع مصادر المعرفة المختلفة، وكيفية استخدام المعرفة وتطبيقها على أنشطتهم اليومية. (عرشان والكميم، ٢٠٢٢)

حدد السيد (٢٠١٨) ثلاثة أهداف للوعي المعلوماتي وهي:

- **الأهداف المعرفية:** وتتمثل في قدرة الفرد على تحديد المعلومات من مصادرها المختلفة، واستخدام أدوات مساعدة في تنظيم المعلومات.

- **الأهداف مهارية:** تتمثل في الرغبة في الحصول على معلومات لتحقيق هدف معين، ووضع استراتيجية بحث علمي تشتمل استرجاع المعلومات وقت الحاجة، وتقييم المعلومات التي يمكن الوصول اليها وفقًا للأهداف؛ للتوصل لمعرفة جديدة.
- **الأهداف سلوكية:** وتتمثل في معرفة الطالب بأن البحث عن المعلومات يستغرق وقتًا، وأنه يمكنه الحصول على المعلومات المحددة بشكل دقيق من خلال التدريب المستمر، كما أن عملية البحث عن المعلومات عملية تطورية.

في ضوء ما سبق تتمثل أهداف الوعي المعلوماتي للطالبة المعلمة بمرحلة الطفولة المبكرة في التزود بالمهارات التي تمكنها من مواكبة التغيرات المعرفية والتكنولوجية في مجال التخصص من خلال إكسابها القدرة على تحديد الحاجة للمعلومة ومعرفة طرق البحث عنها سواء بالمكتبات أو بالمواقع الإلكترونية وتزويدها بمهارة استخدام التقنيات المساعدة حتى تستطيع تقديم المفاهيم والخبرات للطفل بشكل يتسم بالحداثة وفقًا لمتغيرات العصر، هذا الطفل الذي أصبح يمتلك العديد من تقنيات العصر.

مهارات الوعي المعلوماتي:

- **الوصول إلى المعلومات: Access** معرفة المتعلم كيف يعرف ويجمع ويسترجع المعلومات.
- **إدارة المعلومات : Manage** تصنيف المعلومات التي تم الحصول عليها وفقًا للأهداف المحددة.
- **التكامل : Integrate** يشمل تفسير المعلومات ومقارنتها وتلخيصها.
- **التقييم : Evaluate** تقييم المعلومات وإصدار حكم بشأن مدى مناسبتها وصلتها بالموضوع.
- **الإنتاج : Creating** إنتاج شكل جديد بتكييف وتصميم وتأليف المعلومات التي تم اختيارها.

(العالم & عسقول & عقل، ٢٠٢٢) (الرشيدي، ٢٠٢٣)

مهارات البحث عن المعلومات:

تُعد مهارات البحث عن المعلومات من المهارات المهمة خاصةً في عصر المعلومات والإنترنت، هذا العصر الذي يشهد انفجار معلومات هائل ونمو مطرد في المعلومات كل يوم.

ولشبكة الانترنت دور كبير في تسهيل عملية الحصول على المعلومات، وهذا يتطلب من الفرد التعرف على كيفية التعامل مع هذه المعلومات وكيفية البحث في هذا المجال.

ومن مهارات البحث في الإنترنت:

١-تحديد الهدف

تزداد أهمية تحديد الهدف خاصةً إذا كان المجال الذي يبحث فيه الفرد غير واضح المعالم، ويُعد تحديد الهدف خطوة مهمة قبل البدء في أي عمل لتسهيل عملية الحصول على المعلومات بشكل سريع ودون ضياع الوقت.

٢-توقع وجود المعلومات

على الفرد الذي يستخدم الإنترنت لغرض معلوماتي أن يتوقع الأماكن والمواقع التي تجيب على تساؤلات بحثية، فهذه المهارة توفر على الباحث الكثير من الوقت، وهذا يتطلب من الباحث تحديد كلمات بحثه بدقة والتي تجيب على تساؤلاته.

٣-التفكير في البدائل

لا بد للفرد مستخدم الإنترنت أن يبحث بعدة طرق وبدائل مختلفة، ويشمل ذلك مفردات البحث (البحث بصيغ متنوعة "مفرد –جمع ")، استخدام محركات بحث متنوعة، استخدام مواقع على الإنترنت ذات صلة بالموضوع.

٤- مهارة استخدام تقنيات بحث مساعدة

حيث تقدم الكثير من محركات البحث العديد من أدوات البحث المساعدة التي ترفع من أدائه والحصول على المعلومات المطلوبة بسهولة يسر، ومن هذه الأدوات ما يعرف بالروابط المنطقية (و، أو ، ماعدا) (And، Or، Non) وهذه الأدوات لا يستغني عنها الباحث في عملية البحث عن المعلومات في الإنترنت، وفقدان أو عدم استخدام هذه الأدوات يجعل عملية البحث أمر صعب وشاق، وكل واحدة من هذه الروابط لها استخدامات معينة.

٥- التعرف على إمكانات كل محرك بحث

من المفيد التعرف على إمكانات كل محرك بحث؛ لأن ذلك سيجعل الفرد لديه القدرة على توظيف هذه الإمكانات في تحسين مستوى بحثه.

٦- إعداد استراتيجية البحث

هذه المهارة تعتمد في نجاحها على القدرة في اختيار مفردات البحث الدالة ومترادفاتها التي تمثل موضوع البحث، وتحديد العلاقات المنطقية بين تلك المترادفات طبقًا لتساؤلات البحث.

ويجب الأخذ في الاعتبار أنه ما لم تكن هناك إحاطة بتساؤلات البحث وتحديد تلك التساؤلات فلن يتم تحديد موضوع البحث، ومن المفيد هنا صياغة تساؤلات البحث بشكل كلمات محددة تصف الموضوع الذى نريد البحث عنه، فهو عامل مهم ومؤثر في حصولنا على نتائج بحث جيدة، وكلما كانت كلمات البحث دقيقة كانت نتائج البحث مرضية والعكس صحيح.

٧- الإحاطة بموضوع البحث

بعد أن يتم تحديد تساؤلات البحث وصياغتها بشكل كلمات، تأتي خطوة الإحاطة بموضوع البحث: أي النطاق الذي يكون فيه البحث والمترادفات المستخدمة لهذا الموضوع، وما هى البدائل في حالة عدم وجود معلومات عن هذا الموضوع؟، فهناك عدد من الموضوعات ذات العلاقة بموضوع البحث أو قد تكون مترادفات تصف الموضوع بطريقة أخرى، وينبغي على الباحث أن يكون على دراية ومعرفة بذلك من أجل الحصول على نتائج جيدة.

٨- تنفيذ عمليات البحث

تحتاج هذه الخطوة لمهارة في كيفية التعامل مع نتائج البحث، وهنا يتم الربط بين كلمات البحث باستخدام الروابط المنطقية لتوسيع أو تضييق نطاق البحث. (الطيار، ٢٠٠٣)

معايير الوعى المعلوماتي:

قامت العديد من المنظمات بوضع معايير خاصة بالوعي المعلوماتي، ومن المعايير التي حددتها جمعية كليات ومكتبات البحث Research Libbraries & ACRL Association of college: تحت عنوان "معايير كفاءة الوعي المعلوماتي للتعليم العالي Information Literacy Competency "Standard for Higher Education التي قُدمت في عام ٢٠٠٠ في اجتماع جمعية المكتبات الأمريكية في سان أنطونيو بتكساس، والتي أُعتمدت وقُبلت من العديد من الجمعيات منها: الجمعية الأمريكية للتعليم العالي Association for Higher Education، وهى عبارة عن خمسة معايير و٢٢ مؤشرًا.

- **<u>المعيار الأول</u>**: الطالب المثقف معلوماتيًا يحدد مدى وطبيعة الحاجة المعلوماتية.

<u>مؤشرات الأداء:</u>

١- الطالب المثقف معلوماتيًا يعرف ويحدد الحاجة إلى المعلومات.

٢- الطالب المثقف معلوماتيًا يتعرف على العديد من أنواع وهيئات مصادر المعلومات.

٣- الطالب المثقف معلوماتيًا يضع في اعتباره تكاليف ومنافع الحصول على المعلومات.

٤- الطالب المثقف معلوماتيًا يعيد تقييم طبيعة ومدى الحاجة المعلوماتية.

- **<u>المعيار الثاني</u>**: الطالب المثقف معلوماتيًا يمكنه الوصول إلى المعلومات المطلوبة بكفاءة وفعالية.

<u>مؤشرات الأداء:</u>

١- يختار الطالب المثقف معلوماتيًا أكثر الطرق البحثية ملاءمة ونظم استرجاع المعلومات للوصول إلى المعلومات المطلوبة.

٢- الطالب المثقف معلوماتيًا يبني ويطبق استراتيجيات بحث فعالة.

٣- الطالب المثقف معلوماتيًا يسترجع المعلومات عبر الخط المباشر أو من الأشخاص باستخدام طرق متعددة.

٤- الطالب المثقف معلوماتيًا ينتقي استراتيجية البحث إذا كانت ضرورية.

٥- الطالب المثقف معلوماتيًا يستخلص ويسجل ويوظف المعلومات التي حصل عليها ومصادرها.

- **المعيار الثالث:** الطالب المثقف معلوماتيًا يُقيَم المعلومات ومصادرها تقييما نقديًا ويدمج المعلومات المختارة في قاعدة ونظام معرفته.

مؤشرات الأداء:

١- يلخص الطالب المثقف معلوماتيًا الأفكار الرئيسية التي استخلصها من المعلومات التي جمعها.

٢- يستخدم الطالب المثقف معلوماتيًا معايير أولية لتقييم المعلومات ومصادرها.

٣- يركب الطالب المثقف معلوماتيًا الأفكار الرئيسية لبناء مفاهيم جديدة.

٤- يقارن الطالب المثقف معلوماتيًا المعرفة الجديدة بمعرفته السابقة ليحدد قيمة الفائدة التي أضافتها أو التناقض أو أى خصائص أخرى فريدة للمعلومات.

٥- يحدد الطالب المثقف معلوماتياً إذا كانت المعرفة الجديدة ذات تأثير على نظام قيمه ويتخذ الخطوات اللازمة ليوافق بين الاختلافات.

٦- يثبت الطالب المثقف معلوماتيًا فهمه وتفسيره للمعلومات من خلال المحادثة مع الآخرين والمتخصصين ف مجال البحث أو الممارسين للمهنة.

٧- يحدد الطالب المثقف معلوماتيًا إذا كانت الأسئلة الأولية تحتاج إلى مراجعة.

- **المعيار الرابع:** الطالب المثقف معلوماتيًا كفرد أو عضو أو جماعة يستخدم المعلومات بكفاءة لإنجاز هدف معين.

مؤشرات الأداء:

١- يطبق الطالب المثقف معلوماتيًا المعلومة الجديدة والمعلومة السابقة للتخطيط وخلق منتج أو أداء معين.

٢- يعدل أو يغير الطالب المثقف معلوماتيًا عملية تطور المنتج أو الأداء.

٣- ينقل الطالب المثقف معلوماتيًا الإنتاج أو الأداء بفاعلية للآخرين.

- **المعيار الخامس:** الطالب المثقف معلوماتيًا يفهم العديد من القضايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية المحيطة باستخدام المعلومات وإتاحتها واستخدامها بطريقة أخلاقية وقانونية.

مؤشرات الأداء:

١- يفهم الطالب المثقف معلوماتيًا العديد من القضايا الاجتماعية والقانونية والاقتصادية المحيطة بتكنولوجيا المعلومات.

٢- يتبع الطالب المثقف معلوماتيًا القوانين والتعليمات والسياسات الرسمية ذات الصلة بإتاحة واستخدام مصادر المعلومات.

٣- يقوم الطالب المثقف معلوماتيًا باستخدام مصادر المعلومات في توصيل المعلومات التي حصل عليها. (الرشيدي ٢٠٢٣)، (حامد، 2015)، (عبد العال، ٢٠١٤)، (Bundry, 2004)

لذلك يجب تدريب الطلاب والطالبات على ممارسة الوعي المعلوماتي وإتقان مهاراته؛ للتمكن من التعليم مدى الحياة، فمهارات الوعي المعلوماتي مهمة للنجاح المستقبلي؛ لذلك يجب أن تدرس في سياق العملية التعليمية وأن تدمج مع المنهج.

نموذج Big6

توجد العديد من نماذج حل المشكلات المعلوماتية لتعزيز عمليات البحث وحل المشكلات، فنموذج مهارات المعلومات (Big6) هو نموذج يستهدف بشكل أساسي رياض الأطفال حتى طلاب الصف الثاني عشر، ويمكن تطوير هذه المهارات مع جميع الأعمار، ويهدف هذا النموذج إلى تعزيز اكتساب مهارات البحث وحل المشكلات والمهارات من خلال معلمي الفصول الدراسية. (Walf, 2023)

نموذج Big6 هو نموذج لعملية البحث والتعلم الذي تم تطويره في عام ١٩٨٧ من قبل Michael Eisenberg و Thomas Macmillan، ويتكون النموذج من ست خطوات رئيسية بهدف توجيه المتعلمين في عملية البحث والتعلم ومساعدتهم على تنظيم الأفكار والبحث وتحليل النتائج وتقييمها بشكل فعال.

وتشمل الخطوات الست:

١. **تحديد المشكلة:** تحديد الموضوع أو المشكلة التي يجب أن يحلها المتعلم أو الطالب، وتحديد الأهداف المرجوة من البحث.

٢. **تحديد المصادر**: جمع المصادر المختلفة المتاحة للبحث عن المعلومات المتعلقة بالمشكلة المحددة، وتشمل هذه المصادر الكتب، والمقالات، والمجلات، والمواقع الإلكترونية، والخلاصات، والموسوعات، والمراجع والأشخاص المختصين بالموضوع.

٣. **تحليل المصادر**: تقييم وتحليل المصادر المجمعة، واختيار المصادر التي تتناسب مع المشكلة المحددة والأهداف المرجوة من البحث.

٤. **تنظيم المعلومات**: تنظيم وتصنيف المعلومات المجمعة بطريقة مناسبة، وإنشاء مخططات ورسومات وملاحظات تساعد في تنظيم المعلومات وتوضيحها بشكل أفضل.

٥. **استخدام المعلومات**: استخدام المعلومات المجمعة بشكل فعال لحل المشكلة المحددة، وتطبيقها على الأهداف المرجوة من البحث.

٦. **تقييم النتائج**: تقييم النتائج التي تم الحصول عليها من البحث، وتحليلها وتقييمها بشكل دقيق، والتأكد من أنها تلبي الأهداف المرجوة من البحث.

كما أن هذا نموذج Big6 يهدف إلى تشجيع التفكير النقدي وتنمية مهارات البحث والتعلم لدى الطلاب والمتعلمين، ويعتبر أداة مفيدة لتوجيه الطلاب في عملية الاستكشاف والتعلم وتحسين فهمهم للموضوعات والمشكلات المختلفة، كما يساعد النموذج في تعزيز قدرات الطلاب على تنظيم المعلومات وتحليلها وتقييمها بشكل فعال، مما يساعدهم على اتخاذ القرارات المناسبة والوصول إلى نتائج موثوقة ومفيدة، ويمكن استخدام نموذج Big6 في مختلف المجالات التعليمية، بما في ذلك المدارس والجامعات والمكتبات والمؤسسات الأكاديمية والشركات والمنظمات الأخرى التي تحتاج إلى عملية بحث وتعلم فعالة.
(Todd, 2009) ,(Kuhlthau, 2012)

علاوة على ذلك، يمكن تعزيز نموذج Big6 بإضافة بعض الخطوات الإضافية التي تتناسب مع الاحتياجات الخاصة للمتعلمين، مثل تحديد الجمهور المستهدف، وتحليل البيانات، وتصميم العرض والتقارير، ويمكن استخدام هذا النموذج في مختلف المجالات والمواقف، مثل إعداد الأبحاث والمشاريع الدراسية والتقارير الفنية والعلمية والتقديمات التقديمية.

بشكل عام، يعتبر نموذج Big6 أحد النماذج الرائدة في عملية البحث والتعلم، ويمكن أن يساعد المتعلمين على تنظيم المعلومات وتحليلها وتقييمها بشكل فعال، ولقد حظي هذا النموذج بشعبية كبيرة في المدارس والمكتبات والمؤسسات التعليمية الأخرى في جميع أنحاء العالم، وقد تم تعديل النموذج على مر السنين لتناسب الاحتياجات المتغيرة للمتعلمين والباحثين، وتم تطوير نماذج جديدة مستوحاة منه، وكذلك تطبيقه في مجالات أخرى مثل الأعمال والتسويق والأبحاث العلمية، ويمكن استخدام هذا النموذج كأداة فعالة لتحقيق النجاح في البحث والتعلم وتحسين فهم المعلومات.

يمكن أيضًا تطبيق نموذج Big6 في الأبحاث العلمية، حيث يمكن استخدام الخطوات الست لتنظيم وتحليل البحث والتحليل والتوصل إلى نتائج دقيقة وموثوقة، ويمكن أن يساعد هذا النموذج في تحسين جودة الأبحاث العلمية وتطوير مهارات البحث والتحليل العلمي لدى الباحثين وتحقيق الأهداف المرجوة.

وتعد مفاهيم نموذج Big6 مهمة جدًا في عصر المعلوماتية الحديثة، حيث تزداد أهمية تطوير مهارات البحث والتعلم للتعامل مع كميات كبيرة من المعلومات المتاحة على الإنترنت والتي يصعب التحكم بها، وبالتالي يمكن استخدام نموذج Big6 كأداة فعالة لتحسين فهم المعلومات، وتنظيم البحث، والتعلم، وتحليل النتائج بشكل فعال. (Mendoza, et al., 2020)

ومن المهم الإشارة إلى أن نموذج Big6 لا يعتبر نموذجًا ثابتًا، بل يمكن تعديله وتكييفه حسب الاحتياجات المختلفة للمتعلمين والباحثين والأفراد، بالإضافة إلى ذلك، يمكن أيضًا توسيع نموذج Big6 لتضمن مراحل إضافية مثل تصميم العرض والتقارير، وتحليل البيانات وتطبيق النتائج على المجتمعات والمؤسسات المختلفة.

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز نموذج Big6 ، حيث يمكن للمتعلمين الاستفادة من الإنترنت والموارد الإلكترونية والأدوات التفاعلية للبحث والتعلم وتحليل النتائج بشكل أفضل، ويمكن أيضًا استخدام تطبيقات وأدوات الحاسوب والهواتف الذكية لتنظيم المعلومات وتصنيفها وتحليلها بشكل فعال.

وفي النهاية، يمكن القول إن نموذج Big6 يعد أداة فعالة لتنظيم وتحليل البحث والتعلم، ويمكن تطبيقه في العديد من المجالات التعليمية والأكاديمية والتجارية والأبحاث العلمية.

نموذج Big6 في التعليم الجامعي

ويمكن تطبيق نموذج Big6 بنجاح في التعليم الجامعي، حيث يمكن استخدام الخطوات الستة لتنظيم وتحليل البحث والتعلم وتحقيق الأهداف التعليمية.

وفيما يلي بعض الطرق التي يمكن استخدام نموذج Big6 في التعليم الجامعي:

١- **تحديد الموضوع:** يمكن استخدام الخطوة الأولى من نموذج Big6 لتحديد الموضوع الذي يريد الطالب البحث عنه، كما يمكن للطالب استخدام المصادر المختلفة مثل الإنترنت والمكتبات والخلاصات والمقابلات لتحديد الموضوع المناسب لبحثه.

٢- **تحديد المصادر:** يمكن للطالب استخدام الخطوة الثانية من نموذج Big6 لتحديد المصادر اللازمة لإجراء البحث، ويمكن للطالب التحقق من مصداقية المصادر وجودتها والتأكد من أنها تدعم الموضوع الذي يريد البحث عنه، كما يمكن استخدام قواعد البيانات الأكاديمية والمواقع الإلكترونية الموثوقة والكتب والمقالات العلمية والموارد الأخرى لجمع المعلومات.

٣- **جمع المعلومات:** يمكن استخدام الخطوة الثالثة من نموذج Big6 لجمع المعلومات المتعلقة بالموضوع المحدد، يمكن للطالب استخدام العديد من المصادر المختلفة لجمع المعلومات، بما في مثل الكتب، والمقالات، والدراسات السابقة، ومواقع الإنترنت، والمقابلات، والمصادر الأخرى المتاحة.

ويمكن للطالب تنظيم المعلومات التي يجمعها بشكل فعال باستخدام الأدوات المتاحة مثل الجداول والرسوم البيانية والمخططات والخرائط الذهنية.

٤- **تحليل المعلومات:** يمكن استخدام الخطوة الرابعة من نموذج Big6 لتحليل المعلومات التي تم جمعها، كما يمكن للطالب تحليل المعلومات باستخدام الأدوات المناسبة، مثل التصنيف والتصفية والتجزئة والتحليل الإحصائي، لفهم النتائج والتوصل إلى استنتاجات مفيدة.

٥- **إعداد التقرير:** يمكن استخدام الخطوة الخامسة من نموذج Big6 لإعداد التقرير النهائي الذي يحتوي على النتائج والاستنتاجات والتوصيات يجب على الطالب تنظيم التقرير بشكل منطقي وواضح واستخدام الأدوات المناسبة للتصميم والعرض.

٦- **التقييم:** يمكن استخدام الخطوة السادسة من نموذج Big6 لتقييم العملية بأكملها وتحديد مدى تحقيق الأهداف المحددة، كما يمكن للطالب تحليل العملية بأكملها وتحديد النواحي الإيجابية والسلبية والتوصل إلى طرق لتحسين العملية في المستقبل، ويمكن للمدرسين والمشرفين الاستفادة من هذا التقييم لتحسين العملية التعليمية وتحسين تطبيق نموذج Big6في المستقبل.

(Wencheng & Sylvain, 1996)(Wencheng & Yinglin, 2020)
(Huyen, 2017) (Judy, 2014)

شكل رقم (2) يوضح مهارات المعلومات الست الكبري Big6

كل خطوة من الخطوات الست لها مهارتان فرعيتان، حيث يتطلب تعريف المهمة من الطلاب (تحديد مشكلة المعلومات بحيث يحدد الطالب أنواع المعلومات المطلوبة لحل المشكلة وذلك من خلال صياغة أسئلة محددة ودقيقة، وتحديد مصادر جمع المعلومات، وتقييم كل مصدر لتحديد الأفضل بالنسبة للاستخدام)، ثم تأتي خطوة الموقع والوصول للمعلومات واستخدامها، وتتمثل في حصول الطلاب على المعلومات من الكتب والمجلات ومواقع الويب، ثم التوليف واتخاذ القرار، وفي هذه المرحلة يتوقع من الطلاب الإجابة عن الأسئلة المحددة التي قاموا بوضعها في البداية عند دراسة المشكلة، وأخيرًا يتطلب التقييم تقييم ما توصل إليه الطلاب ويشمل أيضًا التقييم مدى أدائهم لمهمة الوصول للمعلومات المطلوبة.

(Walf, 2023)

الوعي المعلوماتي ونموذج big6 في التعليم

يمكن استخدام نموذج Big6 في التعليم لتعزيز الوعي المعلوماتي لدى الطلاب وتحسين مهاراتهم في جمع وتحليل وتقييم المعلومات، حيث يعتبر الوعي المعلوماتي مفهومًا هامًا في التعليم يشير إلى القدرة على الوصول إلى المعلومات وتحليلها وتقييمها واستخدامها بشكل فعال ومسئول.

ويقوم نموذج Big6 بتدريب الطلاب على الخطوات الست الأساسية لحل مشكلة المعلومات، بدءًا من تحديد المشكلة، وتحديد المصادر المناسبة، وجمع المعلومات، وتحليلها، وتقييمها، وإعداد التقرير النهائي؛ لذا يساعد هذا النموذج في تعليم الطلاب كيفية البحث للوصول إلى النتائج المطلوبة بشكل فعال ومنظم.

وعلاوة على ذلك، يمكن استخدام نموذج Big6 لتحسين الوعي المعلوماتي لدى الطلاب من خلال تدريبهم على تحليل المصادر المختلفة، وتقييم جودتها ومصداقيتها، والتأكد من أن الطلاب يستخدمون مصادر موثوقة ومناسبة لمشكلة البحث الخاصة بهم.

وبالإضافة إلى ذلك، يمكن لتطبيق نموذج Big6 في التعليم، حيث يساعد على تحسين مهارات الطلاب في التعامل مع البيانات والمعلومات الرقمية بشكل عام، وهو أمر مهم في عصرنا الحالي الذي يتسم بزيادة كمية المعلومات المتاحة وتنوعها، وبالتالي يمكن لتدريس نموذج Big6 في التعليم أن يساعد في تطوير مهارات الطلاب في البحث والتحليل والتفكير النقدي واتخاذ القرارات الصحيحة.

وبما أن الوعي المعلوماتي يتطلب توسيع قدرات الطلاب في البحث والتحليل والتقييم، فإن تدريس نموذج Big6 في التعليم يمكن أن يساهم أيضًا في تعزيز التعلم الذاتي وتطوير مهارات الطلاب في البحث الذاتي والتعلم مدى الحياة.

وفي النهاية، يمكن القول إن الوعي المعلوماتي ونموذج Big6 في التعليم يمثلان أداتان هامتان لتعزيز القدرات المعرفية والتفكير النقدي لدى الطلاب ومساعدتهم البحث والتحليل والتقييم الفعال للمعلومات في مختلف مجالات الحياة والتي تسهم بدور كبير في التنمية المهنية المستدامة فيما بعد.

Erdelez, S. and) (Mike& Doug& Bob, 2010) (Kuhlthau, 2010) (Makri, S., 2020

الدراسات السابقة:

دراسات تناولت التنمية المهنية المستدامة للمعلمين

هدفت دراسة قاسم (٢٠٢١) إلى وضع تصور مقترح لصيغة للتنمية المهنية الذاتية المستدامة على مستوى المدرسة تجمع بين جماعة التعلم المهني وأدوات العصر الرقمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبيان، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢٥) معلمًا ومعلمة من مختلف المراحل التعليمية بمحافظة الغربية؛ للتعرف على واقع تدريب المعلمين أثناء الخدمة، وتوصلت الدراسة إلى أن ممارسات التنمية المهنية الحالية لا تفي كميًا باحتياجات المعلمين، وما تزال نوعيًا تقليدية في موضوعاتها ووسائطها ومحتواها، وأن اتجاهات المعلمين نحو ممارسات التنمية المهنية كانت متوسطة، وأن مدى توطن تقنيات المعلومات والاتصال في مدارس التعليم قبل الجامعي ولدى معلميه كان دون المنشود.

وفي دراسة (Munandar, et al., 2020) والتي جاءت بعنوان: "التنمية المهنية المستدامة للمعلمين (SPD) في إندونيسيا"، فقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة التنمية المهنية المستدامة (SPD) للمعلمين بعد أن يتم اعتمادهم فيما يتعلق بالعوامل الديموغرافية التي يتم تحليلها في منطقتين: جاكرتا (العاصمة) ولامبونج (مقاطعة)، وتم استخدام المنهج الوصفي، وشملت الدراسة المدارس التالية: المدرسة الثانوية العليا (SMA) والمدرسة المهنية (SMK) والمدارس العامة والخاصة والمدارس المعتمدة من A و B و C في جاكرتا ولامبونج، وتكونت عينة الدراسة من ٨٤١ معلمًا، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة متزامنة بين مستوى التعليم وطول الدراسة والعلاوات والتنمية المهنية المستدامة للمعلمين بقيمة منخفضة، ويجب على المعلمين في كل من جاكرتا ولامبونج تحسين التنمية المهنية المستدامة، كما توصلت الدراسة إلى أن المعلمين في جاكرتا أكثر تفوقًا في مواصلة دراستهم (وجود العديد من الجامعات)، والتدريب في مجالات الدراسة، والمشاركة في الندوات، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وفي الوقت نفسه المعلمون في لامبونج هم أكثر تفوقًا في البحث، والسيارات، وعمل الأعمال الفنية، والإعلام، وإجراءات التشغيل القياسية، كما يمكن استخدام هذه النتائج كنماذج لتحديد أنواع الأنشطة في المحافظة لتحسين التنمية

المهنية المستدامة، حيث يتم تشجيع المعلمين في المقاطعة على مواصلة دراستهم، وأخذ دورات تدريبية في مجالات الدراسة، والمشاركة في الندوات وتحسين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وقام كلًا من عبد الغني، و طه بدراسة عام (٢٠١٥) بدراسة لتقديم تصور مقترح لبرنامج إرشادي للتنمية المهنية المستدامة للمعلمين في ضوء تباينات مساراتهم المهنية، وهدفت الدراسة إلى بيان مفهوم المسارات المهنية للمعلمين، وتحديد المسارات المهنية التي يمر بها المعلم خلال حياته المهنية في البيئة المصرية، تحديد التباينات بين المعلمين في العوامل الشخصية والعوامل البيئية، وضع تصور مقترح لبرنامج إرشادي لتعزيز التنمية المهنيه المستدامة للمعلمين في ضوء التباينات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن لفحص الفروق والتباينات بين المسارات المهنية المختلفة للمعلمين، وتكونت عينة الدراسة (١٩٠) معلمًا ومعلمة في مراحل عمرية مختلفة بدءًا من مرحلة رياض الأطفال حتى المرحلة الثانوية في أربع محافظات هي: (القاهرة، الجيزة، المنوفية، الشرقية)، واعتمدت الدراسة على مقياس النمو المهني للمعلمين، وأيضًا برنامج إرشادي مقترح للتنمية المهنيه للمعلمين، وأوضحت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتنمية المهنية المستدامة للمعلمين للوصول إلى أفضل بيئة تعليمية للمتعلمين في المستقبل.

أما دراسة عبد المعطي، وزارع (٢٠١٢)، والتي تناولت التدريب الإلكتروني ودوره في تحقيق التنمية المهنية لمعلم الدراسات الاجتماعية "دراسة تقويمية"، فقد هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتفعيل دور التدريب الإلكتروني في تحقيق التنمية المهنية لمعلم الدراسات الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة توظيف تكنولوجيا المعلومات في مجال التدريب المهني للمعلم من أجل زيادة وعيه المعلوماتي، وضرورة توظيف تقنية المعلومات والإنترنت في تدريب وإعداد المعلم لزيادة كفاءة وفعالية العملية التعليمية لمواجهه تحديات العصر الحالي.

دراسات تناولت تقديم برامج تدريبية للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة

نجد أن دراسة (الشرقاوي، ومحمد، وعلي ، ٢٠٢٢) هدفت إلى عرض واقع إعداد الطالبة المعلمة بكليه التربية للطفولة المبكرة في ضوء التحول الرقمي، وحصر متطلبات

إعداد الطالبة المعلمة بكليه التربية للطفولة المبكرة في ضوء التحول الرقمي، واستخدمت الدراسه المنهج الوصفي التحليلي وشملت ١١٧ عضوًا من أعضاء هيئه التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة من جامعات (أسيوط، والإسكندرية، وعين شمس، المنصورة، وبورسعيد والقاهرة)، واعتمدت الدراسة على استبانة لرصد الآراء حول متطلبات إعداد الطالبة المعلمة بكليه الطفولة المبكرة، وأسفرت نتائج الدراسة عن تحديد متطلبات إعداد الطالبة المعلمة وكليه التربية للطفولة المبكرة في ضوء التحول الرقمي، وضرورة تبني أهداف جديدة في عمليات إعداد معلمات التربية للطفولة المبكرة بما يتوافق مع التعلم الرقمي، أيضًا ضرورة تدريب الطالبة على استخدام البرامج التكنولوجية والرقمية الحديثة، وتشجيع الطالبة على تقديم حلول لمواجهة معوقات التحول الرقمي، والتأكيد على أن البرامج الدراسية والمقررات والخدمات الرقمية المقدمة للطالبات تلبي احتياجهن وفقًا للتخصص، وبما يتماشى مع أهداف التحول الرقمي، وضرورة إقامه ورش وعمل للطالبات تساعدها على التعامل مع التكنولوجيا الرقمية الحديثة.

وأعد هواري دراسة عام (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى تدريب المعلمات على استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تعليم الطفل الطرق المختلفة للتفكير، وطبقت الدراسة على (٣٠) معلمة رياض أطفال بمحافظة القاهرة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، واستخدمت الدراسة بطاقة الملاحظة، والبرنامج التدريبي على الاستراتيجيات الحديثة، وتوصلت الدراسة لفاعلية البرنامج التدريبي المقترح على استخدام بعض الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، وأوصت بضرورة تحفيز المعلمات وتوعيتهن بأهمية دورهن لاستخدام الاستراتيجيات الحديثة.

أما دراسة الرياشي وعبد العال (٢٠١٤) هدفت إلى التعرف على أثر برنامج مقترح في تدريب طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد على تنمية بعض مهارات البحث العلمي، وتم تحديد أهم مهارات البحث العلمي التي يحتاجها الطلاب ومنها (مهارات التفكير الناقد، التفكير التصوري، التغذية الراجعة، مهارات حل المشكلات، القدرة على التحليل العلمي، معرفة بعض الأساليب الرياضية لمعالجة البيانات، مهارات الإتصال، القدرة على

تلخيص المعلومات، القدرة على التوصل لاستنتاجات)، ولقد أثبت البرنامج فعاليته في تحقيق الأهداف المنشودة.

كما قدم فرج (٢٠٠٧) دراسة بعنوان: "تدريب طالبات رياض الأطفال بكلية التربية على إنتاج بعض مصادر التعلم عبر الإنترنت في ضوء متطلبات التعليم الإلكتروني، وهدفت الدراسة إلى تحديد المعايير التكنولوجية والتربوية لبرامج الكمبيوتر متعددة الوسائط عبر الإنترنت لتدريب الطالبات معلمات رياض الأطفال على إنتاج بعض مصادر التعلم، وتحديد مصادر التعلم المطلوب، وتدريب الطالبات المعلمات برياض الأطفال على إنتاجها، وتحديد الكفايات المطلوب تدريب الطالبات معلمات رياض الأطفال عليها لإنتاج بعض مصادر التعلم، تحديد متطلبات التعلم الإلكتروني الواجب توافرها عند تصميم وإنتاج برامج كمبيوتر متعددة الوسائط تبث عبر الإنترنت، ,تطوير برنامج تدريبي عبر الإنترنت لتدريب الطالبات معلمات رياض الأطفال بكلية التربية على إنتاج بعض مصادر التعلم، قياس أثر تطبيق هذا البرنامج التدريبي على تنمية كل من الجانب الأدائي والمعرفي لكفايات إنتاج بعض مصادر التعلم لدى الطالبات معلمات رياض الأطفال بكلية التربية.

وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج التدريبي المقترح عبر الإنترنت قد أثر بشكل فعال في تنمية مستوى تحصيل الطالبات المعلمات المتدربات في الجانب المعرفي من كفايات إنتاج بعض مصادر التعلم، كما أثر فى تنمية مستوى تحصيل الطالبات المعلمات في الجانب الأدائي لكفايات إنتاج بعض مصادر التعلم.

دراسات تناولت الوعي المعلوماتي

أشارت دراسة (الرشيدي، ٢٠٢٣) إلى دور أعضاء هيئة التدريس في تعزيز الثقافة المعلوماتية لدى طلاب جامعة الكويت في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، ووظفت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها، وأظهرت نتائج الدراسة أن الثقافة المعلوماتية تؤدي إلى معرفة رقمية أفضل لطلاب الجامعة، عن طريق تعزيز الوعي المعلوماتي للطلاب ومساعدتهم على إنجاز دراستهم، ومن ثم تحقيق نهضة ثقافية شاملة، وشملت الثقافة المعلوماتية المهارات العملية لاستخدام تقنيات المعلومات والمصادر المطبوعة والالكترونية، وتنوعت مهارات القرن الحادي والعشرين، وشملت المهارات الشخصية، والمهارات

الأكاديمية، والمهارات المهنية، والمهارات الثقافية، ومهارات الإتصال والتواصل، ومهارات استخدام التقنيات الرقمية، ومهارات التعلم الذاتي، وتشارك المعلومات، وأشارت الدراسة إلى أن مهارات الثقافة المعلوماتية شديدة الصلة بمهارات القرن الحادي والعشرين كمهارات لازمة لسوق العمل في الثورة الصناعية الرابعة.

وسعت دراسة (عرشان، والكميم، ٢٠٢٢) إلى معرفة الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة إب، وقياس الوعي المعلوماتي لديهم، وكذلك معرفة الصعوبات التي تواجههم عند حصولهم على المعلومات، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، ومن ثم تم الاعتماد على استبانة لقياس الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة إب، وتكونت عينة الدراسة من طلبة الدراسات العليا بلغ عددها (٨٣) طالبًا، وأوضحت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك طلاب الدراسات العليا للوعي المعلوماتي عالية، كما أن هناك درجة عالية من صعوبات تحول دون وصول طلاب الدراسات العليا إلى المعلومة.

وألقت دراسة (العدواني، ٢٠٢٢) الضوء على فاعلية مقرر البحث العلمي في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي الرقمي لدى طلبة العلوم الصحية بمحافظة المحويت، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، واعتمدت الدراسة على مقياس الوعي المعلوماتي الرقمي، وتكونت عينه الدراسة من (١٣١) طالبًا وطالبة بالمستوى الثالث، وأوضحت الدراسة أن نتائج مقرر البحث العلمي في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي الرقمي لدى طلبة العلوم الصحية بمحافظة المحويت كان قويًا.

بينما هدفت دراسة (العرجان ، ومحمدي، ٢٠٢٢) إلى التعرف على مستوى الوعي المعلوماتي لدى طالبات كلية علوم وهندسة الحاسب في ضوء الثورة الصناعية الرابعة في جامعة جدة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة مقياس الوعي، وبلغ حجم العينة (١٨٩) طالبة، وقد خلصت النتائج إلى أن الوعي المعلوماتي في ضوء الثورة الصناعية الرابعة لدى طالبات جامعة جدة جاء بمستوى متوسط بشكل عام، فعلى الرغم من الجهود المبذولة في السعي في تطوير مهارات الوعي المعلوماتي وبخاصة لدى طلاب الجامعة، إلا أن توافر مستوى الوعي المعلوماتي لدى الطلاب لا يزال يواجه عدد من التحديات التي تحول دون وصوله إلى المستوى المأمول، وهذه التحديات قد تتمثل في

قلة وعي بعض الطلاب بأساليب البحث العلمي وأهميته، افتقار بعض الطلاب لمهارات البحث التقصي، وكيفه استخدام أدوات البحث الإلكتروني، وقلة وعي بعض الطالبات بشكل ومكان وأساليب الوصول للمعلومات، وتوظيفها، وتنظيمها، وقد جاء إتقان الطالبات لتلك لمهارات بدرجة متوسطة، وبناءً على ذلك قدمت الدراسة بعض التوصيات ومنها تعزيز مهارات والوعي المعلوماتي من خلال الدورات التدريبية والبرامج الإثرائية، والحرص والتأكد في اطلاع الطالبات على نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية وبحث مدى دمجة في ما يتعلمه الطالبات في الكلية، وحث الطالبات على المشاركة في الملتقيات العلمية التابعة للجامعة وأهميتها العلمية والعملية.

في حين استهدفت دراسة (المتبولي، ٢٠٢٢) إلى تقديم صورة حول استخدام طلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا للهواتف الذكية ومدى تأثير الاستخدام على الوعي المعلوماتي، وهدفت إلى التعرف على مهارات تحديد الاحتياجات المعلوماتية للطلاب، والتعرف على مدى توفر مهارات البحث عن المعلومات، والتعرف على أهم التطبيقات التي يعتمد عليها الطلاب لتلبية احتياجاتهم المعلوماتية، والعرف على مهارات التعامل مع التطبيقات وتوظيف المعلومات المكتسبة منها، تحديد المعوقات التي تواجه الطلاب وتحول دون تحقيق الإفادة الفعالة في تحسين الوعي المعلوماتي، وتحديد نقاط الضعف وطرق معالجتها، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٢٩٢) طالبًا وطالبة من جامعة طنطا، واعتمدت على منهج البحث الميداني والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وأشارت النتائج إلى أن دافع التواصل مع الآخرين احتل المرتبة الأولى بنسبة (٦٤.٠٤)، ويُعد تطبيق بنك المعرفة المصري من أهم التطبيقات التي تُستخدم في البحث العلمي، وأشارت نسبة (٥٨.٥٦٪) من الطلاب يقيمون المعلومات التي يحصلون عليها من خلال تحديد مدى صلاحيتها ومناسبتها للموضوع، واقترحت الدراسة ضرورة توعية الطلاب بمعرفة المعلومات الصحيحة وغير الصحيحة والسلوك المناسب حيالها، وضرورة تركيز أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على تنمية مهارات طلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا في البحث عن المعلومات، وزيادة قدرتهم على تحليل المعلومات وتقيمها.

أما دراسة (Ongoren , 2021) فقد هدفت إلى فحص العلاقة بين محو الأمية الرقمية لمعلمي ما قبل المدرسة ومستويات الاستعداد للتدريس، واستخدمت الدراسة منهج المسح الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٩) طالبًا وطالبة معلمة في مرحلة ما قبل المدرسة في السنة الثالثة والرابعة في أربع جامعات حكومية بتركيا في العام الجامعي ٢٠٢٠/ ٢٠٢١، واعتمدت الدراسة على مقياس " محو الأمية الرقمية "، ومقياس " الاستعداد للتدريس"، وتمت معرفة مستوى القراءة والكتابة الرقمية المعرفة للمعلمين المحتملين لمرحلة ما قبل المدرسة، وأوضحت النتائج أن مستويات محو الأمية الرقمية والاستعداد للتدريس لم تختلف وفقًا لمتغير الجنس أو الصف الدراسي، وأشارت لوجود علاقة إيجابية متوسطة بين محو الأمية الرقمية ومستويات الاستعداد للتدريس لطالب المرحلة.

بينما هدفت دراسة (Kohout–Tailor, Jessica L, 2018) إلى معرفة أثر تدريس نموذج محو الأمية المعلوماتية على السلوك المعلوماتي لطلاب الصف السادس، وتأثير النموذج على السلوك العاطفي للطلاب وحاولت الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية: "كيف سيؤثر تدريس نموذج Simple Four لمحو الأمية المعلوماتية (Alewine، 2006) لطلاب الصف السادس على سلوكهم في البحث عن المعلومات؟"، "كيف يؤثر تدريس نموذج محو الأمية المعلوماتية لطلاب الصف السادس على مستوى ثقتهم وقلقهم عند البحث عن معلومة؟"، وأجريت الدراسة على طلاب الصف السادس والذي بلغ عددهم (٢٦) طالبًا في مقرر الدراسات الاجتماعية، وتكونت أدوات الدراسة من الاستبيان، والمقابلات، وملاحظات المشاركين، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك زيادة ذات دلالة إحصائية في مستويات الثقة والكفاءة الذاتية من الطلاب بعد استخدام نموذج Simple Four Alewine)، 2006)، كما وجد الطلاب النموذج مفيدًا أثناء مهامهم البحثية وساعدهم على فهم المصادر وتذكرها، وانخفاض المشاعر السلبية وما وراء المعرفة لديهم.

وأعد (محاجبي، ٢٠١٤) دراسة هدفت الدراسة إلى التعرف على كفاءات الثقافة المعلوماتية لدى طلبة بعض المدارس العليا في الجزائر وهي: (البيطرة، الزراعة، الإحصاء المتعددة التقنيات)، مع تقديم رؤية واضحة حول مستوى الثقافة المعلوماتية في المجتمع الأكاديمي، وحصر أهم الصعوبات البحثية التي تعترض الطلبة أثناء عملية البحث واسترجاع

المعلومات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينه الدراسة من (٣٠٠) طالبًا وطالبة، واستخدمت الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وقد أظهرت الدراسة غياب جل معالم الثقافة المعلوماتية في الوسط الأكاديمي، وقدمت الدراسة مجموعة من الاقتراحات الميدانية حتى يتمتع الطالب الجامعي بما يسمى curriculum documentaire.

أما دراسة Wati , Endry (٢٠١٢) فقد هدفت إلى معرفة تأثير النموذج الثماني لمحو الأمية المعلوماتية من خلال مهارات التفكير الناقد والاتجاهات نحو الابتكار والقدرة على حل المشكلات في مادة مناهج البحث، وأجريت الدراسة على طلاب جامعة أندونيسيا في جامعة ولاية جاكرتا، وقد حددت الدراسة مكونات الوعي المعلوماتي بعيدًا عن القراءة والكتابه والحساب وهي (١- الوعي البصري: ويعرف على أنه القدرة على فهم واستخدام الصور، ويتضمن أيضًا القدرة على التفكير، ٢- الوعي الإعلامي: وهو قدرة المواطنين على تحديد وتحليل وإنتاج معلومات من معلومات محددة، ٣- الوعي بالكمبيوتر: وهو القدرة على الخلق والتحكم بالوثائق والبيانات من خلال استخدام برامج معالجة النصوص وقواعد البيانات، ٤- الوعي الرقمي: وهو المهارات التي تساعد على التمكن من المصادر والأجهزة الرقمية، ٥- الوعي بشبكة المعلومات: وهو القدرة على الوصول وتحديد واستخدام المعلومات في عالم الشبكات مثل الإنترنت)، ويجب إتقان هذه المهارات، والطالب الواعي معلوماتيًا يجب أن يمتلك عدة مهارات منها: (تحديد نوع وطبيعة المعلومة المطلوبة، تحديد أشكال مصادر المعلومات، تحديد أهمية المعلومة التي يحتاجها، إعادة تقييم المعلومات، القدرة على الوصول للمعلومات بكفاءة وفاعلية)، وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج المقدم أثبت فاعليته في تمكين الطلاب من فهم أهميه المعلومات للحياة اليومية عامةً والحياة الأكاديمية خاصةً، ومعرفة الطلاب بأهمية المعلومات في صنع القرار، كما أن هناك مهارات استطاع طلاب البحث العلمي اكتسابها كتحديد وفهم موضوع ومشكلة الدراسة، القدرة على البحث عن المعلومات وثيقة الدراسة بالدراسة، القدرة على إجراء المقابلات والزيارات الميدانية، إنشاء منظم بصري كالرسوم البيانية، الأشكال التوضيحية والمخططات، جمع الاستدلالات المناسبة.

في حين نجد أن دراسة Herring (٢٠١١) هدفت الدراسة إلى تقييم الأمية المعلوماتية في المدارس والعمل واستطلاع أراء الطلاب والعاملين حول مدى تطبيقهم لمهارات الوعي المعلوماتي، والاختلافات التي وجدوها في البيئة المعلوماتية أثناء العمل، أيضًا تم إستطلاع آراء المعلمين حول الأمية المعلوماتية لدى الطلاب، ومن ضمن المهارات التي تناولتها الدراسة: (مهارة البحث عن المعلومة، والبحث في قواعد البيانات، وتنظيم وتبويب المعلومات)، وتوصلت الدراسة إلى أهمية رفع الوعي المعلوماتي لدى الطلاب وإكسابهم المهارات المرتبطة به مثل كيفية الوصول إلى المعلومة، والتمييز بين المصادر الأولية والثانوية، وكيفية الوصول إلى المعلومة الرقمية، كما أجمع معظم الطلاب على أن محرك البحث جوجل يعتبر نقطة البداية لأي بحث، وهناك مصادر رقمية يمكن الاعتماد عليها في الحصول على المعلومات مثل الويكيبيديا، وأظهرت عينة الدراسة أهمية الرجوع إلى المصادر الأولية للمساعدة في حل المشكلات، كما يجب تزويد المدارس بأجهزة كمبيوتر وتحديث المناهج الدراسية لمواجهه متغيرات عصر المعلومات.

وقام كلًا من Shyh–Mee , Tann & Singh ,Diljit (٢٠١٠) بدراسة بعنوان: "نظرة أولية لمحو الأمية المعلوماتية بين المكتبة المدرسية والمدرسين ووسائل الإعلام"، وهدفت الدراسة إلى بحث مدى إدراك المعلمين لوسائط محو الأمية المعلوماتية ومعرفة مستوياتها الحالية بين طلاب المدارس الثانوية، وتم اختيار ٣٦ معلمًا، وحددت المهارات الواجب توافرها لمحو أميتهم المعلوماتية ومنها: (القدرة على جمع المعلومات – تحديد المعلومات المطلوبة – الوعي باستخدام الكمبيوتر – القدرة على تحديد موقع المعلومات واستخدامها وتقييمها لحل المشكلات – التعرف على دور المعلم في محو الأمية المعلوماتية لدى طلابه)، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلاب تتخذ المصادر الإلكترونية كمصادر أولية للحصول على المعلومات المطلوبة، أصبح لدى المتعلمين القدرة على الوصول للمعلومات المطلوبة سواء عبر الكتب أو الإنترنت، كما أوضح الطلاب أنه ليس لديهم معرفة بكيفية استخدام المكتبة ونظام الفهرسة كأداة لاسترجاع المعلومات واختيار المعلومات ذات الصلة.

أما دراسة William & Wavell (٢٠٠٦) فقد هدفت إلى التعرف على كيفية وصف معلمي المدارس الثانوية لمحو الأمية المعلوماتية لطلابهم، وسعت لتحديد كيفية

تفسير وظيفة المعلومات من قبل المدرسين كاستخدامها في (التصميم – الرصد – التقييم)، وكيفية دمج الوعي المعلوماتي في المناهج الدراسية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مفاهيم أساسية لابد من إيضاحها لدى المعلمين لزيادة وعيهم المعلوماتي وهي (كيفية الحصول على المعلومات، الفهم اللغوي، عمل الاتصال، المهارات العلمية، الوعي النقدي للمصدر، والتعلم المستقل) هذه المفاهيم تؤثر على الفهم المعرفي والمهارات والخبرات لدى المتعلمين، أيضًا أكدت الدراسة على أهمية فهم المعلم للوعي المعلوماتي وأبعاده للتعلم مدى الحياه على الرغم من أن المناهج لا تدعم بشكل فعال تطوير الثقافة المعلوماتية.

دراسات تناولت المهارات الست الكبرى Big6

قام كلًا من (Kamba, M., A. & Buba ,A., A., 2022) بدراسة هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات محو الأمية المعلوماتية حول استخدام الموارد الإلكترونية من قبل طلاب المرحلة الجامعية الذين يستخدمون نموذج مهارات معرفة القراءة والكتابة المعلوماتية Big6، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من ٢٤٨٤ طالبًا جامعيًا، واستخدمت الدراسة الاستبيان لجمع البيانات وتحليلها إحصائيا، وكشفت النتائج أن طلاب المرحلة الجامعية على دراية ببرامج محو الأمية المعلوماتية في الجامعات بمتوسط = ٣.٨٧، ويمتلكون المهارات اللازمة لمحو الأمية المعلوماتية لاستخدام الموارد الإلكترونية بمتوسط = ٣.٤٥، وكشف تطبيق نموذج مهارات معرفة القراءة والكتابة المعلوماتية Big6 عن امتلاك طلاب البكالوريوس لمهارات القدرة على تحديد مشكلة المعلومات المطلوبة بدقة، حل المشكلة، التوليف استنادًا إلى المراحل الست في نموذج مهارات محو الأمية المعلوماتية Big6، خلصت الدراسة إلى أن مهارات معرفة القراءة والكتابة المعلوماتية للطالب بشكل متوسط، وقدمت الدراسة تعديلًا لنموذج مهارات معرفة القراءة والكتابة المعلوماتية Big6، والتي يمكن استخدامها لغرس المعرفة وكذلك التقييم الذاتي بناءً على النتائج، فإن الدراسة أوصت إدارة الجامعة بتحسين محتوى برامج الثقافة المعلوماتية.

في حين نجد أن دراسة (Iriani, & Wicaksono. 2021) هدفت إلى تحديد مهارات معرفة القراءة والكتابة المعلوماتية للطلاب باستخدام نموذج المهارات Big 6 في المدارس الثانوية المهنية، واستخدمت المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من ٨٠ طالبًا

مهنيًا باستخدام العينة العشوائية البسيطة، ويتكون نموذج المهارات الكبيرة ٦ جوانب تشمل: التعريف، والبحث عن المعلومات الاستراتيجية، والموقع والوصول، واستخدام المعلومات، والتوليف، والتقييم، وتشير نتائج الدراسة إلى أن مهارات القراءة والكتابة المعلوماتية لدى الطلاب وصياغة المشكلات واستراتيجيات البحث عن المعلومات متوفرة بدرجة جيدة جدًا، وفي الوقت نفسه فإن مهارات القدرة على تخصيص المصادر والمواقع والوصول والتوليف والتقييم مثل استخدام المعلومات وتنظيم المعلومات وتقييم المعلومات غير موجودة.

وأعد (Wolf , 2003) دراسة بعنوان: "مهارات المعلومات الستة الكبرى: دراسة حالة"، هدفت الدراسة إلى إيضاح نموذج مهارات المعلومات Big6، والذي استهدف المراحل التعليمية من رياض الأطفال حتى طلاب الصف الثاني عشر، كما هدفت الدراسة إلى تعزيز اكتساب مهارات البحث وحل المشكلات والمهارات ما وراء المعرفية من خلال التعاون بين المتخصصين في وسائل الإعلام في المكتبات المدرسية ومعلمي الفصول الدراسية، وبحثت هذه الدراسة في تأثير Big6 على فصل من طلاب الصف الثامن طُلب منهم البحث والكتابة عن الأحداث المحيطة بحركة الحقوق المدنية الأمريكية الأفريقية، وتكونت عينة الدراسة من (١٨) طفلًا بالصف الثامن بالهند، وأوضحت نتائج الدراسة أن أنشطة Big6 قد ركزت على أنشطة البحث والكتابة للطلاب التي عززت مستوى تفاعل الطلاب مع كل من المحتوى وأنشطة الكتابة الخاصة بهم.

أوجه الإستفادة من الأطار النظرى والدراسات السابقة:

ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في صياغة الإطار النظري للبحث، أدوات الدراسة، بالإضافة إلى تفسير النتائج وكتابة كل من التوصيات والبحوث المقترحة.

الإجراءات الميدانية للدراسة:

تشتمل على خطوات إجرائية بدءً من إعداد أدوات الدراسة، وتطبيقها علي عينة الدراسة، وتجميع البيانات وتحليلها احصائياً، وذلك للخروج بنتائج البحث وتفسيرها.

أولاً: منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة.

ثانياً: عينة الدراسة:

حجم العينة: وتشتمل على (العينة الاستطلاعية – العينة الأساسية)

- **عينة الدراسة الاستطلاعية:** تكونت من عدد (٣٠) طالبة من كلية التربية للطفولة المبكرة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية تم تطبيق أدوات الدراسة عليهم للتحقق من الكفاءه (الصدق والثبات).
- **عينة الدراسة الأساسية:** تكونت من عدد (٦٢) طالبة من كلية التربية للطفولة المبكرة، تم تطبيق أدوات الدراسة عليهم تمهيداً لجمع البيانات ومن ثم تحليلها احصائياً.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

أولاً : مقياس مهارات الوعي المعلوماتي للطالبة المعلمة في ضوء نموذج Big6

تكونت أدوات الدراسة من :

١- مقياس مهارات الوعي المعلوماتي لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة في ضوء نموذج Big6.

٢- مقياس اتجاه الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة نحو الوعي المعلوماتي في ضوء نموذج Big6

أولاً : مقياس مهارات الوعي المعلوماتي لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة في ضوء نموذج Big6.

يتكون المقياس في مجملة من (٦٠) عبارة إيجابية و قسم الإستبيان الي ٦ محاور وفقاً لمهارات نموذج Big6 ، وللوقوف على مدى تحقق استبيان الوعي المعلوماتي لأهدافه، وقياس ما وضع لأجله قامت الباحثة بالخطوات التالية لبناء وتجهيز المقياس:

- تحديد الهدف من المقياس : حيث هدف المقياس إلى قياس مستوى مهارات الوعي المعلوماتي للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة في ضوء نموذج Big6 .

– تحديد مهارات نموذج Big6 : تم تحديد المهارات من خلال الرجوع للدراسات السابقة ذات العلاقة، مثل : د راسة (مدادحة، ٢٠١٨) ، ودراسة (الطاهر، ٢٠١٨) ، ودراسة (صالح ، ٢٠١٨)، ودراسة (مرسي، ٢٠١٦)، ودراسة (عبد الله ، ومحمد، ٢٠١٦)، وكذلك أراء بعض خبراء التربية في مجال تعليم الطفولة المبكرة ، حيث اعتمدت الباحثة محاور المقايس وهي :

١– مهارة تحديد المهمة (المشكلة)

٢– مهارة وضع استراتيجية البحث عن المعلومات

٣– مهارة مكان الوصول أو الإتاحة

٤– مهارة استخدام المعلومات بكفاءة والإفادة منها

٥– مهارة إنتاج المعلومات وعرضها والإفادة منها

٦– مهارة التقييم (الحكم علي الفعالية والكفاءة)

كفاءة مقياس مهارات الوعي المعلوماتي لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة في ضوء نموذج Big6.

*** الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الوعى المعلوماتى:**

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص في مجال المجالات التربوية والنفسية، وذلك بهدف: التأكد من مناسبة مفرداته، تحديد غموض بعض المفردات لتعديلها أو استبعادها، إضافة مفردات من الضرورى إضافتها، وقد أشاروا ببعض التعديلات، التي تم تنفيذها إلى أن ظهر المقياس في صورته النهائية.

والجدول التالى يوضح نسب الإتفاق على مفردات المقياس

جدول (١) نسب الاتفاق على مفردات المقياس

مهارة تحديد المهمة (المشكلة)		مهارة وضع استراتيجية البحث عن المعلومات		مهارة مكان الوصول أو الإتاحة		مهارة استخدام المعلومات بكفاءة والإفادة منها		مهارة إنتاج المعلومات وعرضها والإفادة منها		مهارة التقييم (الحكم على الفعالية والكفاءة)	
رقم	النسبة %	رقم	النسبة %	رقم	النسبة %	رقم	النسبة %	رقم	النسبة %	رقم	النسبة %
١	٩٠٪	١١	١٠٠٪	٢١	١٠٠٪	٣١	١٠٠٪	٤١	٩٠٪	٥١	٩٠٪
٢	١٠٠٪	١٢	٩٠٪	٢٢	١٠٠٪	٣٢	٩٠٪	٤٢	١٠٠٪	٥٢	١٠٠٪
٣	١٠٠٪	١٣	١٠٠٪	٢٣	١٠٠٪	٣٣	١٠٠٪	٤٣	١٠٠٪	٥٣	١٠٠٪
٤	٩٠٪	١٤	١٠٠٪	٢٤	٩٠٪	٣٤	١٠٠٪	٤٤	١٠٠٪	٥٤	٩٠٪
٥	١٠٠٪	١٥	٩٠٪	٢٥	١٠٠٪	٣٥	١٠٠٪	٤٥	١٠٠٪	٥٥	٩٠٪
٦	٩٠٪	١٦	١٠٠٪	٢٦	٩٠٪	٣٦	١٠٠٪	٤٦	١٠٠٪	٥٦	١٠٠٪
٧	١٠٠٪	١٧	١٠٠٪	٢٧	١٠٠٪	٣٧	١٠٠٪	٤٧	٩٠٪	٥٧	١٠٠٪
٨	١٠٠٪	١٨	١٠٠٪	٢٨	١٠٠٪	٣٨	٩٠٪	٤٨	١٠٠٪	٥٨	١٠٠٪
٩	١٠٠٪	١٩	١٠٠٪	٢٩	١٠٠٪	٣٩	١٠٠٪	٤٩	١٠٠٪	٥٩	١٠٠٪
١٠	٩٠٪	٢٠	١٠٠٪	٣٠	١٠٠٪	٤٠	١٠٠٪	٥٠	١٠٠٪	٦٠	١٠٠٪

***الاتساق الداخلى للمفردات:**

قامت الباحثة بالتحقق من اتساق المقياس داخلياً، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس ودرجة المهارة التى تندرج تحتها المفردة، وأيضاً حساب معاملات الارتباط بين كل مهارة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد تطبيق الاستبيان فى صورته الأولية (٦٠ مفردة) على عينة الدراسة الاستطلاعية، كما هو موضح بجدول رقم (٢).

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة المهارة(ن= ٣٠)

مهارة تحديد المهمة (المشكلة)		مهارة وضع استراتيجية البحث عن المعلومات		مهارة مكان الوصول أو الإتاحة		مهارة استخدام المعلومات بكفاءة والإفادة منها		مهارة إنتاج المعلومات وعرضها والإفادة منها		مهارة التقييم (الحكم على الفعالية والكفاءة)	
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
١	٦٩٢,**٠	١١	٥٧٥,**٠	٢١	٦٤٤,**٠	٣١	٦٣١,**٠	٤١	٥٢٨,**٠	٥١	٦٤٤,**٠
٢	٥٥١,**٠	١٢	٦٠٥,**٠	٢٢	٥٢٨,**٠	٣٢	٥٨٨,**٠	٤٢	٦١٠,**٠	٥٢	٥٠٦,**٠
٣	٦٢٨,**٠	١٣	٥٩٤,**٠	٢٣	٦٧٨,**٠	٣٣	٥٧٥,**٠	٤٣	٥٩١,**٠	٥٣	٥٣٣,**٠
٤	٥٤٧,**٠	١٤	٥٥٢,**٠	٢٤	٥١٤,**٠	٣٤	٥٤٨,**٠	٤٤	٥٤٥,**٠	٥٤	٥٦٣,**٠
٥	٦٠٢,**٠	١٥	٦٤٢,**٠	٢٥	٤٧٣,**٠	٣٥	٦٧٨,**٠	٤٥	٦٦٤,**٠	٥٥	٦٢٢,**٠
٦	٥١٢,**٠	١٦	٥٩٦,**٠	٢٦	٥٧٢,**٠	٣٦	٥١٥,**٠	٤٦	٦٢١,**٠	٥٦	٥٤٩,**٠
٧	٥٥٠,**٠	١٧	٤٨٦,**٠	٢٧	٦٩٠,**٠	٣٧	٥٥٠,**٠	٤٧	٥٥٨,**٠	٥٧	٧٠٦,**٠
٨	٧٢٢,**٠	١٨	٥٦٤,**٠	٢٨	٤٨٩,**٠	٣٨	٦٥٦,**٠	٤٨	٥٨٧,**٠	٥٨	٥٩٠,**٠
٩	٧٨٠,**٠	١٩	٥٥١,**٠	٢٩	٦١٠,**٠	٣٩	٦٦١,**٠	٤٩	٥٠٩,**٠	٥٩	٦٨١,**٠
١٠	٦٤٧,*٠	٢٠	٦٨١,**٠	٣٠	٦٢٤,**٠	٤٠	٦٢١,**٠	٥٠	٦٢٨,**٠	٦٠	٥٣٠,**٠
٦٢٥,**٠		٦٣٣,**٠		٦٧٦,**٠		٧٥٣,**٠		٦٥٤,**٠		٧٩٣,**٠	

** دالة عند مستوى ٠,٠١

أولاً: الصدق:

اعتمدت الباحثة فى حساب الصدق على مايلى:

أ–الصدق المرتبط بالمحكات:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس مستوى الوعى المعلوماتى (إعداد/ روان عبدالكريم العرجان، نجوى عطيان المحمدى ٢٠٢٢)، وتطبيق مقياس مهارات الوعى المعلوماتى (إعداد الباحثة فى الدراسة الحالية) على المشاركون بالدراسة الإستطلاعية، وحساب معامل الصدق بينهما، حيث بلغت قيمة معامل الصدق (ر = ٠.٨٧٩) وهى دالة عند مستوى ٠.٠١

ب–الصدق التمييزى:

قامت الباحثة باستخدام اختبار " **مان ويتنى** " **Mann–Whitney U** للأزواج المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين الارباعى الأعلى والارباعى الأدنى على المقياس، كما يوضح ذلك جـدول رقم (٣)

جدول رقم (٣) دلالة الفروق بين الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى

	ن	رتبالمتوسط	مجموعالرتب	"Z قيمة"	مستوى الدلالة
الارباعى الأعلى	٨	٥٠,١١	٠٠,٩٢	٤٣٧ –,٣	دال عند مستوى ٠٠١,٠
الارباعى الأدنى	٧	٠٠,٤	٠٠,٢٨		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z = – ٣,٤٣٧) وهى دالة عند مستوى ٠.٠٠١ مما يدل على وجود فروق بين درجات المرتفعين ودرجات المنخفضين على المقياس، وهذا يؤكد قدرة المقياس على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين مما يشير إلى صدق المقياس.

ثانياً:الثبات:

اعتمدت الباحثة فى حساب الثبات على مايلى :

أ–طريقة التجزئة النصفية:

استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية، وجدول (٤) يوضح معاملات ثبات المقياس وأبعاده.

جدول (٤)

معاملات ثبات المقياس وأبعاده بطريقة التجزئة النصفية

البعد	معامل الثبات	البعد	معامل الثبات
مهارة تحديد المهمة (المشكلة)	٨٤٢,**٠	مهارة استخدام المعلومات بكفاءة والإفادة منها	٨٦٣,**٠
مهارة وضع استراتيجية البحث عن المعلومات	٨٣٨,**٠	مهارة إنتاج المعلومات وعرضها والإفادة منها	٨١٤,**٠
مهارة مكان الوصول أو الإتاحة	٨٦٥,**٠	مهارة التقييم (الحكم على الفعالية والكفاءة)	٨٦٤,**٠
مقياس مهارات الوعى المعلوماتى		٨٣٩,**٠	

** دالة عند مستوى ٠.٠١

ب- طريقة معادلة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method :

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباك، وهى معادلة تستخدم فى إيضاح المنطق العام لثبات الاختبار، وجدول (٥) يوضح معاملات ثبات المقياس وأبعاده.

جدول رقم (٥)

معاملات ثبات المقياس وأبعاده بطريقة معادلة ألفا كرونباك

البعد	معامل الثبات	البعد	معامل الثبات
مهارة تحديد المهمة (المشكلة)	٨٢٢,٠	مهارة استخدام المعلومات بكفاءة والإفادة منها	٨٣٢,٠
مهارة وضع استراتيجية البحث عن المعلومات	٨٢٩,٠	مهارة إنتاج المعلومات وعرضها والإفادة منها	٨١١,٠
مهارة مكان الوصول أو الإتاحة	٨١٧,٠	مهارة التقييم (الحكم على الفعالية والكفاءة)	٨٤٤,٠
استبيان الوعى المعلوماتى		٨١٠,٠	

يتضح من الجداول السابقة أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس

ثانياً : مقياس اتجاهات الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة نحو الوعي المعلوماتي في ضوء نموذج Big6

- **وصف المقياس :** أحتوى المقياس على (٥٠) عبارة إيجابية وقد طلب من طالبات قسم رياض الاطفال تحديد مدى موافقتها على العبارة من خلال اختيار واحدة من ثلاث اختيارات هي (أوافق – محايد– لا اوافق) وكُتبت تعليمات المقياس في الصفحة الأولى

وتلخصت في طلب وضع علامة (√) أمام العبارة التي تعبر عن اتجاه الطالبة نحو العبارة.

- **تصحيح المقياس** : وزعت درجات المقياس بأن أعطيت (٣) درجات لاختيار (أوافق) ودرجتان لاختيار(محايد) ودرجة لاختيار (غير موافق) ، وبذلك تكون درجات المقياس الكلية (١٥٠) درجة.

***الخصائص السيكومترية لمقياس اتجاه الطالبة المعلمة نحو الوعى المعلوماتى:**

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والخبراء المتخصصين فى المجالات التربوية والنفسية، وذلك بهدف: التأكد من مناسبة مفرداته، تحديد غموض بعض المفردات لتعديلها أو استبعادها، إضافة مفردات من الضرورى إضافتها.

والجدول التالى يوضح نسب الإتفاق على مفردات المقياس

جدول (٦) نسب الاتفاق على مفردات مقياس الاتجاه نحو الوعى المعلوماتى

رقم	النسبة %	رقم	النسبة %	رقم	النسبة %	رقم	النسبة %	رقم	النسبة %
١	١٠٠٪	١١	١٠٠٪	٢١	١٠٠٪	٣١	١٠٠٪	٤١	١٠٠٪
٢	١٠٠٪	١٢	٩٠٪	٢٢	٩٠٪	٣٢	٩٠٪	٤٢	١٠٠٪
٣	١٠٠٪	١٣	١٠٠٪	٢٣	١٠٠٪	٣٣	١٠٠٪	٤٣	١٠٠٪
٤	١٠٠٪	١٤	١٠٠٪	٢٤	١٠٠٪	٣٤	١٠٠٪	٤٤	١٠٠٪
٥	١٠٠٪	١٥	٩٠٪	٢٥	١٠٠٪	٣٥	١٠٠٪	٤٥	٩٠٪
٦	١٠٠٪	١٦	١٠٠٪	٢٦	١٠٠٪	٣٦	١٠٠٪	٤٦	١٠٠٪
٧	١٠٠٪	١٧	١٠٠٪	٢٧	١٠٠٪	٣٧	١٠٠٪	٤٧	١٠٠٪
٨	٩٠٪	١٨	٩٠٪	٢٨	١٠٠٪	٣٨	٩٠٪	٤٨	١٠٠٪
٩	١٠٠٪	١٩	١٠٠٪	٢٩	١٠٠٪	٣٩	١٠٠٪	٤٩	١٠٠٪
١٠	١٠٠٪	٢٠	١٠٠٪	٣٠	١٠٠٪	٤٠	١٠٠٪	٥٠	١٠٠٪

***الاتساق الداخلى للمفردات:**

قامت الباحثة بالتحقق من اتساق المقياس داخلياً، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس فى صورته الأولية (٥٠ مفردة) على عينة الدراسة الاستطلاعية، كما هو موضح بجدول رقم (٧).

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس (ن= ٣٠)

رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
١	٥٢١,**٠	٢	٥٤٩,**٠	٣	٥٩٦,**٠	٤	٥٨٦,**٠	٥	٦٠٢,**٠
٦	٥٨٥,**٠	٧	٦٥٨,**٠	٨	٥٢١,**٠	٩	٦١٣,**٠	١٠	٦٦٠,**٠
١١	٥٧٦,**٠	١٢	٧٠٩,**٠	١٣	٥٨٨,**٠	١٤	٦٤٣,**٠	١٥	٦٠٠,**٠
١٦	٥٩٤,**٠	١٧	٥٦٩,**٠	١٨	٧١٥,**٠	١٩	٦٦٤,**٠	٢٠	٥٧٣,**٠
٢١	٥٧٩,**٠	٢٢	٦٥٣,**٠	٢٣	٦٣٢,**٠	٢٤	٥٤٥,**٠	٢٥	٦١٧,**٠
٢٦	٦٦٢,**٠	٢٧	٥٧٧,**٠	٢٨	٥٧٩,**٠	٢٩	٥٠٩,**٠	٣٠	٦٦٨,**٠
٣١	٥٥٣,**٠	٣٢	٥٥٤,**٠	٣٣	٦٢١,**٠	٣٤	٦٣٥,**٠	٣٥	٥٦٩,**٠
٣٦	٧٠٤,**٠	٣٧	٧٢٧,**٠	٣٨	٥٠٢,**٠	٣٩	٥٢٧,**٠	٤٠	٥٦٨,**٠
٤١	٥٦٨,**٠	٤٢	٥٩٤,**٠	٤٣	٦٩٣,**٠	٤٤	٦٨٤,**٠	٤٥	٥٨٥,**٠
٤٦	٥٧٥,**٠	٤٧	٦٠٨,**٠	٤٨	٥١٣,**٠	٤٩	٦١٧,**٠	٥٠	٧٢٢,**٠

** دالة عند مستوى ٠,٠١

أولاً: الصدق:

اعتمدت الباحثة فى حساب الصدق على مايلى:

أ-الصدق المرتبط بالمحكات:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس اتجاه الطلاب فى الوعى المعلوماتى (إعداد/ أشرف زيدان وأخرون ٢٠١٥)، وتطبيق مقياس اتجاه الطالبة نحو الوعى المعلوماتى (إعداد الباحثة فى الدراسة الحالية) على المشاركون بالدراسة الإستطلاعية، وحساب معامل الصدق بينهما، حيث بلغت قيمة معامل الصدق (ر = ٠.٨٩٢) وهى دالة عند مستوى ٠.٠١

ب-الصدق التمييزى :

قامت الباحثة باستخدام اختبار " **مان ويتنى** " **Mann-Whitney U** للأزواج المستقلة لمعرفة دلالة الفروق بين الارباعى الأعلى والارباعى الأدنى على المقياس، كما يوضح ذلك جـدول رقم (٨).

جدول رقم (٨) دلالة الفروق بين الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى

	ن	رتبالمتوسط	مجموعالرتب	"Z قيمة"	مستوى الدلالة
الارباعى الأعلى	٨	٥٠,١١	٠٠,٩٢	٣٥٧ –,٣	دال عند مستوى
الارباعى الأدنى	٧	٠٠,٤	٠٠,٢٨		٠٠١,٠

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z = – ٣,٣٥٧) وهى دالة عند مستوى ٠.٠٠١ مما يدل على وجود فروق بين درجات المرتفعين ودرجات المنخفضين على المقياس، وهذا يؤكد قدرة المقياس على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين مما يشير إلى صدق المقياس.

ثانياً:الثبات:

اعتمدت الباحثة فى حساب الثبات على مايلى :

أ–طريقة التجزئة النصفية:

استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية، وبلغت قيمة معامل ثبات المقياس(ر = ٠,٨٧٩) وهى دالة عند مستوى ٠.٠١

ب–طريقة معادلة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method :

استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباك، وهى معادلة تستخدم فى إيضاح المنطق العام لثبات الاختبار، وبلغت قيمة معامل ثبات المقياس (ر = ٠,٨٥٤).

يتضح من الجداول السابقة أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس

تحليل وتفسير النتائج الإحصائية

أولاً: الإجابة على السؤال الأول للدراسة:

الذى ينص على: **"ما واقع مهارات الوعى المعلوماتى لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة؟"**

للإجابة على السؤال السابق قامت الباحثة برصد استجابات عينة الدراسة من الطالبات المعلمات حول واقع مهارات الوعى المعلوماتى لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة، ثم حساب الوزن النسبى كما يتضح من الجداول التالية:

١-مهارة تحديد المهمة (المشكلة):

جدول رقم (٩)

استجابات عينة الدراسة حول واقع مهارة تحديد المهمة، والوزن النسبى (ن= ٦٢)

الاستجابة / العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		الوزن النسبى	الاستجابة
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١	١٢	٪١٩,٤	١٧	٪٢٧,٤	٤	٪٦,٥	١٤	٪٢٢,٦	١٥	٪٢٤,٢	٢,٩٥	محايد
٢	٦	٪٩,٧	١٥	٪٢٤,٢	٩	٪١٤,٥	١٧	٪٢٧,٤	١٥	٪٢٤,٢	٢,٦٨	محايد
٣	١١	٪١٧,٧	١٩	٪٣٠,٦	٦	٪٩,٧	١٩	٪٣٠,٦	٧	٪١١,٣	٣,١٣	محايد
٤	٨	٪١٢,٩	١٨	٪٢٩,٠	١٢	٪١٩,٤	١١	٪١٧,٧	١٣	٪٢١,٠	٢,٩٥	محايد
٥	١٢	٪١٩,٤	١٤	٪٢٢,٦	٨	٪١٢,٩	١٠	٪١٦,١	١٨	٪٢٩,٠	٢,٨٧	محايد
٦	٣٧	٪٥٩,٧	١٦	٪٢٥,٨	٥	٪٨,١	٣	٪٤,٨	١	٪١,٦	٤,٣٧	موافق
٧	٦	٪٩,٧	١٣	٪٢١,٠	٦	٪٩,٧	١٦	٪٢٥,٨	٢١	٪٣٣,٩	٢,٤٧	محايد
٨	٥	٪٨,١	١٥	٪٢٤,٢	١٢	٪١٩,٤	٢١	٪٣٣,٩	٩	٪١٤,٥	٢,٧٧	محايد
٩	٥	٪٨,١	١٤	٪٢٢,٦	٨	٪١٢,٩	٢١	٪٣٣,٩	١٤	٪٢٢,٦	٢,٦٠	محايد
١٠	٥	٪٨,١	١٠	٪١٦,١	١٠	٪١٦,١	٢٣	٪٣٧,١	١٤	٪٢٢,٦	٢,٥٠	محايد
البعد	١٠٧	٪١٧,٢	١٥١	٪٢٤,٤	٨٠	٪١٢,٩	١٥٥	٪٢٥,٠	١٢٧	٪٢٠,٥	٢,٩٣	محايد

يتضح من الجدول السابق أن استجابات الطالبات المعلمات حول واقع مهارة تحديد المهمة تأخذ استجابة " محايد " حيث الوزن النسبى (٢,٩٣)

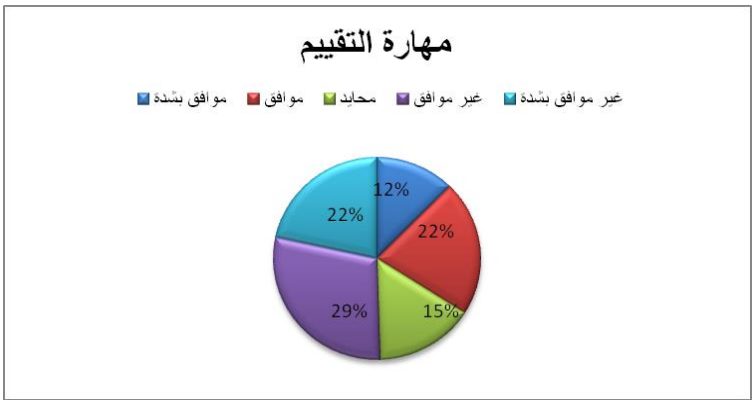

٢-مهارة وضع استراتيجية البحث عن المعلومات:

جدول رقم (١٠)

استجابات عينة الدراسة حول واقع مهارة وضع استراتيجية البحث عن المعلومات، والوزن النسبى (ن= ٦٢)

الاستجابة العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		الوزن النسبى	الاستجابة
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
١١	٨	١٢,٩٪	١٨	٢٩,٠٪	١١	١٧,٧٪	١٥	٢٤,٢٪	١٠	١٦,١٪	٢,٩٨	محايد
١٢	١٣	٢١,٠٪	١٤	٢٢,٦٪	٧	١١,٣٪	١٣	٢١,٠٪	١٥	٢٤,٢٪	٢,٩٥	محايد
١٣	٥	٨,١٪	١٢	١٩,٤٪	٩	١٤,٥٪	١٨	٢٩,٠٪	١٨	٢٩,٠٪	٢,٤٨	غير موافق
١٤	١٠	١٦,١٪	١٣	٢١,٠٪	١٠	١٦,١٪	١٧	٢٧,٤٪	١٢	١٩,٤٪	٢,٨٧	محايد
١٥	٦	٩,٧٪	١٢	١٩,٤٪	٤	٦,٥٪	٢١	٣٣,٩٪	١٩	٣٠,٦٪	٢,٤٤	غير موافق
١٦	٤	٦,٥٪	٩	١٤,٥٪	٦	٩,٧٪	٢٦	٤١,٩٪	١٧	٢٧,٤٪	٢,٣٠	غير موافق
١٧	٤	٦,٥٪	١٣	٢١,٠٪	١١	١٧,٧٪	٢٤	٣٨,٧٪	١٠	١٦,١٪	٢,٦٣	محايد
١٨	٧	١١,٣٪	١٢	١٩,٤٪	١٢	١٩,٤٪	١٥	٢٤,٢٪	١٦	٢٥,٨٪	٢,٦٦	محايد
١٩	٧	١١,٣٪	١٠	١٦,١٪	٨	١٢,٩٪	١٩	٣٠,٦٪	١٨	٢٩,٠٪	٢,٥٠	محايد
٢٠	٣	٤,٨٪	١٦	٢٥,٨٪	١٠	١٦,١٪	٢١	٣٣,٩٪	١٢	١٩,٤٪	٢,٦٣	محايد
البعد	٦٧	١٠,٨٪	١٢٩	٢٠,٨٪	٨٨	١٤,٢٪	١٨٩	٣٠,٥٪	١٤٧	٢٣,٧٪	٢,٦٥	محايد

يتضح من الجدول السابق أن استجابات الطالبات المعلمات حولواقع مهارة وضع استراتيجية البحث عن المعلومات تأخذ استجابة " محايد " حيث الوزن النسبى (٢,٦٥)

٣-مهارة مكان الوصول أو الإتاحة:

جدول رقم (١١)

استجابات عينة الدراسة حول واقع مهارة مكان الوصول أو الإتاحة، والوزن النسبى (ن= ٦٢)

الاستجابة العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		الوزن النسبى	الاستجابة
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
٢١	١٦	٢٥,٨٪	١٦	٢٥,٨٪	٥	٨,١٪	١٤	٢٢,٦٪	١١	١٧,٧٪	٣,١٩	محايد
٢٢	٩	١٤,٥٪	٢٠	٣٢,٣٪	٦	٩,٧٪	١٥	٢٤,٢٪	١٢	١٩,٤٪	٢,٩٨	محايد
٢٣	٢	٣,٢٪	٢١	٣٣,٩٪	١٣	٢١,٠٪	١٦	٢٥,٨٪	١٠	١٦,١٪	٢,٨٢	محايد
٢٤	١١	١٧,٧٪	١٠	١٦,١٪	٩	١٤,٥٪	١٩	٣٠,٦٪	١٣	٢١,٠٪	٢,٧٩	محايد
٢٥	٨	١٢,٩٪	١٣	٢١,٠٪	٧	١١,٣٪	١٠	١٦,١٪	٢٤	٣٨,٧٪	٢,٥٣	محايد
٢٦	١	١,٦٪	١٣	٢١,٠٪	٩	١٤,٥٪	٢١	٣٣,٩٪	١٨	٢٩,٠٪	٢,٣٢	غير موافق
٢٧	٣	٤,٨٪	١٠	١٦,١٪	٥	٨,١٪	٢٥	٤٠,٣٪	١٩	٣٠,٦٪	٢,٢٤	غير موافق
٢٨	١١	١٧,٧٪	١٧	٢٧,٤٪	٨	١٢,٩٪	١٤	٢٢,٦٪	١٢	١٩,٤٪	٣,٠١	محايد
٢٩	٤	٦,٥٪	١٩	٣٠,٦٪	٧	١١,٣٪	١٩	٣٠,٦٪	١٣	٢١,٠٪	٢,٧١	محايد
٣٠	٢	٣,٢٪	٨	١٢,٩٪	١٤	٢٢,٦٪	٢١	٣٣,٩٪	١٧	٢٧,٤٪	٢,٣١	غير موافق
البعد	٦٧	١٠,٨٪	١٤٧	٢٣,٧٪	٨٣	١٣,٤٪	١٧٤	٢٨,١٪	١٤٩	٢٤,٠٪	٢,٦٩	محايد

يتضح من الجدول السابق أن استجابات الطالبات المعلمات حول واقع مهارة مكان الوصول أو الإتاحة تأخذ استجابة " محايد " حيث الوزن النسبى (٢,٦٩)

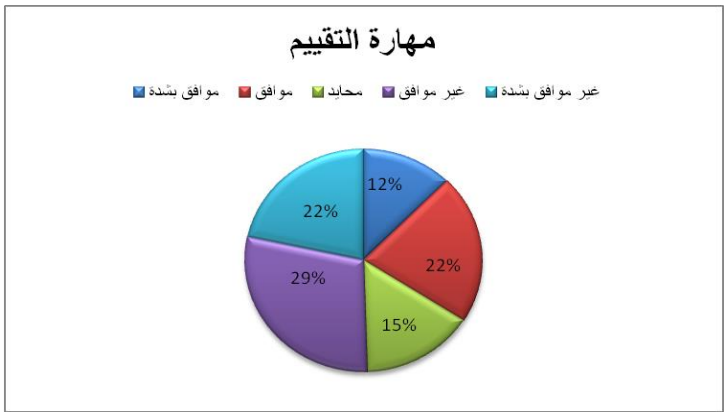

٤ – مهارة استخدام المعلومات بكفاءة والإفادة منها:

جدول رقم (١٢)

استجابات عينة الدراسة حول واقع مهارة استخدام المعلومات بكفاءة والإفادة منها، والوزن النسبى (ن= ٦٢)

الاستجابة / العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		الوزن النسبى	الاستجابة
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
٣١	١٣	٢١,٠٪	١٨	٢٩,٠٪	١١	١٧,٧٪	١١	١٧,٧٪	٩	١٤,٥٪	٣,٢٤	محايد
٣٢	١٠	١٦,١٪	١١	١٧,٧٪	٧	١١,٣٪	١٨	٢٩,٠٪	١٦	٢٥,٨٪	٢,٦٩	محايد
٣٣	٦	٩,٧٪	٢١	٣٣,٩٪	٩	١٤,٥٪	٢٠	٣٢,٣٪	٦	٩,٧٪	٣,٠١	محايد
٣٤	٩	١٤,٥٪	١٤	٢٢,٦٪	٩	١٤,٥٪	٢٠	٣٢,٣٪	١٠	١٦,١٪	٢,٨٧	محايد
٣٥	١٠	١٦,١٪	٩	١٤,٥٪	٧	١١,٣٪	١٤	٢٢,٦٪	٢٢	٣٥,٥٪	٢,٥٣	محايد
٣٦	٢	٣,٢٪	٩	١٤,٥٪	١٠	١٦,١٪	٢٤	٣٨,٧٪	١٧	٢٧,٤٪	٢,٢٧	غير موافق
٣٧	٢	٣,٢٪	١٠	١٦,١٪	٤	٦,٥٪	٢٧	٤٣,٥٪	١٩	٣٠,٦٪	٢,١٨	غير موافق
٣٨	١٦	٢٥,٨٪	١٦	٢٥,٨٪	٨	١٢,٩٪	١٦	٢٥,٨٪	١٤	٢٢,٦٪	٢,٨١	محايد
٣٩	٤	٦,٥٪	١٧	٢٧,٤٪	١٤	٢٢,٦٪	١٤	٢٢,٦٪	١٣	٢١,٠٪	٢,٧٦	محايد
٤٠	–	–	١٢	١٩,٤٪	١١	١٧,٧٪	٢٠	٣٢,٣٪	١٩	٣٠,٦٪	٢,٢٦	غير موافق
البعد	٧٢	١١,٥٪	١٣٧	٢١,٨٪	٩٠	١٤,٣٪	١٨٤	٢٩,٣٪	١٤٥	٢٣,١٪	٢,٦٩	محايد

يتضح من الجدول السابق أن استجابات الطالبات المعلمات حول واقع مهارة استخدام المعلومات بكفاءة والإفادة منها تأخذ استجابة " محايد " حيث الوزن النسبى (٢,٦٩)

٥-مهارة إنتاج المعلومات وعرضها والإفادة منها:

جدول رقم (١٣)

استجابات عينة الدراسة حول واقع مهارة إنتاج المعلومات وعرضها والإفادة منها، والوزن النسبى (ن= ٦٢)

الاستجابة العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		الوزن النسبى	الاستجابة
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
٤١	١١	٪١٧,٧	١٩	٪٣٠,٦	٨	٪١٢,٩	١٤	٪٢٢,٦	١٠	٪١٦,١	٣,١١	محايد
٤٢	١١	٪١٧,٧	١٥	٪٢٤,٢	٧	٪١١,٣	١٤	٪٢٢,٦	١٥	٪٢٤,٢	٢,٨٩	محايد
٤٣	٧	٪١١,٣	١٤	٪٢٢,٦	٩	٪١٤,٥	١٦	٪٢٥,٨	١٦	٪٢٥,٨	٢,٦٨	محايد
٤٤	٨	٪١٢,٩	١٢	٪١٩,٤	٩	٪١٤,٥	٢١	٪٣٣,٩	١٢	٪١٩,٤	٢,٧٣	محايد
٤٥	٤	٪٦,٥	١٤	٪٢٢,٦	١١	٪١٧,٧	١٥	٪٢٤,٢	١٨	٪٢٩,٠	٢,٥٣	محايد
٤٦	٣	٪٤,٨	١٣	٪٢١,٠	١٠	٪١٦,١	١٩	٪٣٠,٦	١٧	٪٢٧,٤	٢,٤٥	غير موافق
٤٧	٧	٪١١,٣	١٢	٪١٩,٤	٣	٪٤,٨	٢٤	٪٣٨,٧	١٦	٪٢٥,٨	٢,٥٢	محايد
٤٨	٩	٪١٤,٥	١٤	٪٢٢,٦	٦	٪٩,٧	١٧	٪٢٧,٤	١٦	٪٢٥,٨	٢,٧٣	محايد
٤٩	٧	٪١١,٣	١٥	٪٢٤,٢	١١	٪١٧,٧	٢٠	٪٣٢,٣	٩	٪١٤,٥	٢,٨٥	محايد
٥٠	٥	٪٨,١	١٦	٪٢٥,٨	٩	٪١٤,٥	٢٠	٪٣٢,٣	١٢	٪١٩,٤	٢,٧١	محايد
البعد	٧٢	٪١١,٦	١٤٤	٪٢٣,٢	٨٣	٪١٣,٤	١٨٠	٪٢٩,٠	١٤١	٪٢٢,٨	٢,٧٢	محايد

يتضح من الجدول السابق أن استجابات الطالبات المعلمات حولواقع مهارة إنتاج المعلومات وعرضها والإفادة منها تأخذ استجابة " محايد " حيث الوزن النسبى (٢,٧٢)

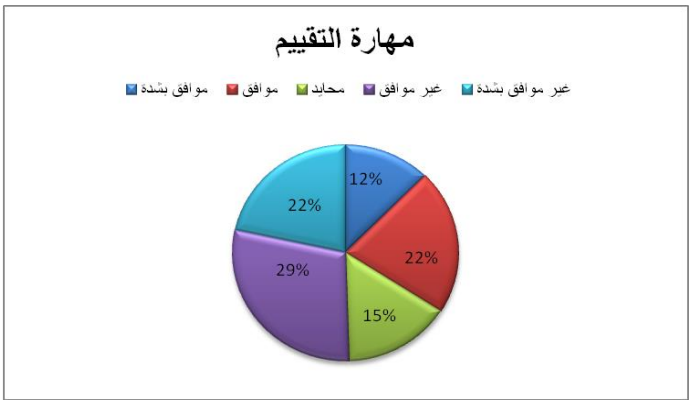

٦- مهارة التقييم (الحكم على الفعالية والكفاءة):

جدول رقم (١٤)

استجابات عينة الدراسة حول واقع مهارة التقييم، والوزن النسبى (ن= ٦٢)

الاستجابة العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق بشدة		الوزن النسبى	الاستجابة
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
٥١	١٥	٢٤,٢٪	١٧	٢٧,٤٪	١٤	٢٢,٦٪	١٣	٢١,٠٪	٣	٤,٨٪	٣,٤٥	محايد
٥٢	١٥	٢٤,٢٪	١٤	٢٢,٦٪	٥	٨,١٪	١٥	٢٤,٢٪	١٣	٢١,٠٪	٣,٠٥	محايد
٥٣	٧	١١,٣٪	١٩	٣٠,٦٪	١١	١٧,٧٪	١٩	٣٠,٦٪	٦	٩,٧٪	٣,٠٣	محايد
٥٤	١١	١٧,٧٪	١١	١٧,٧٪	٧	١١,٣٪	١٩	٣٠,٦٪	١٤	٢٢,٦٪	٢,٧٧	محايد
٥٥	٩	١٤,٥٪	١٠	١٦,١٪	٨	١٢,٩٪	١١	١٧,٧٪	٢٤	٣٨,٧٪	٢,٥٠	محايد
٥٦	١	١,٦٪	١٢	١٩,٤٪	١٠	١٦,١٪	٢٣	٣٧,١٪	١٦	٢٥,٨٪	٢,٣٨	غير موافق
٥٧	١	١,٦٪	١١	١٧,٧٪	٧	١١,٣٪	٢٣	٣٧,١٪	٢٠	٣٢,٣٪	٢,١٩	غير موافق
٥٨	١١	١٧,٧٪	١١	١٧,٧٪	٨	١٢,٩٪	٢٣	٣٧,١٪	٩	١٤,٥٪	٢,٨٧	محايد
٥٩	٥	٨,١٪	١٨	٢٩,٠٪	١٣	٢١,٠٪	١٢	١٩,٤٪	١٤	٢٢,٦٪	٢,٨١	محايد
٦٠	٢	٣,٢٪	١١	١٧,٧٪	١٣	٢١,٠٪	٢١	٣٣,٩٪	١٥	٢٤,٢٪	٢,٤٢	غير موافق
البعد	٧٧	١٢,٤٪	١٣٤	٢١,٦٪	٩٦	١٥,٥٪	١٧٩	٢٨,٩٪	١٣٤	٢١,٦٪	٢,٧٤	محايد

يتضح من الجدول السابق أن استجابات الطالبات المعلمات حول واقع مهارة التقييم تأخذ استجابة " محايد " حيث الوزن النسبى (٢,٧٤)

يتضح مما سبق أن استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع مهارات الوعى المعلوماتى في المهارات الست محور الدراسة معظمها محايد حيث أشارت النتائج إلي أن هناك بعض المهارات تحتاج الي زيادة الوعي بها لتحسين مهاراتهم المعلوماتية وذلك في ضوء نموذج المهارات الست الكبرى Big6 ومن هذه المهارات (تحديد مصطلحات البحث بشكل دقيق، تجنب الوقوع في الانتحال، القدرة علي التمييز بين المصادر الأولية والثانوية، إستخدام أسلوب البتر في البحث عن المعلومات....) وهذا يتفق مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة (محاجبي، ٢٠١٤)، ودراسة (محمد، ٢٠١٦) ، ودراسة (مرسي، ٢٠١٦) ، ودراسة (عرشان والكميم، ٢٠٢٢) ، ودراسة (Breen & Fallon , 2014) ، ودراسة (Wahjusaputri & Nastiti, 2022) ، ودراسة (**Iriani & Wicaksono**) ، ودراسة (Soeprijanto, et al., 2022) حيث أكدوا علي دور مؤسسات التعليم العالي بشكل عام والجامعة بشكل خاص في ضرورة تضمين برامج إعداد الطلالب بالمرحلة الجامعية برامج تنمي الوعي المعلوماتي، أيضاَ العمل علي تدريس الطلاب كيفية البحث عن المعلومات واسترجاعها، كما أن أفضل الأوقات التي يتم تقديم فيها برامج الوعي المعلوماتي هي عند التحاق الطالب الجامعي بالجامعة وذلك لحاجته الماسة في التعريف بكيفية استخدام المعلومات والبحث، كما لابد أن تقدم المعلومات والمهارات الأساسية للوعي المعلوماتي لتنمية قدرات الطلاب بمستوي متدرج يتناسب مع كل مرحلة دراسية جامعية وهذا تماشي مع

ماقدمته الدراسة الحالية من حيث دراسه مهارات الوعي المعلوماتي للطالبات في المرحلة الجامعية وأثره علي التنميه المهنية فيما بعد.

ثانياً: الإجابة على السؤال الثانى للدراسة:

الذى ينص على : " **ما إتجاه الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة نحو الوعى المعلوماتى؟** "

للإجابة على السؤال السابق قامت الباحثة برصد استجابات عينة الدراسة من الطالبات المعلمات حول اتجاهاتهم نحو الوعى المعلوماتى، ثم حساب الوزن النسبى كما يتضح من الجداول التالية:

جدول رقم (١٥)

استجابات عينة الدراسة حول استجاباتهم نحو الوعى المعلوماتى، والوزن النسبى (ن= ٦٢)

الاستجابة العبارات	أوافق		محايد		لا أوافق		الوزن النسبى	الاستجابة
	ت	%	ت	%	ت	%		
١	٤٢	٦٧,٧٪	١٢	١٩,٤٪	٨	١٢,٩٪	٢,٥٥	أوافق
٢	٤٥	٧٢,٦٪	٦	٩,٧٪	١١	١٧,٧٪	٢,٥٥	أوافق
٣	٤٠	٦٤,٥٪	١٣	٢١,٠٪	٩	١٤,٥٪	٢,٥٠	أوافق
٤	٤٩	٧٩,٠٪	٧	١١,٣٪	٦	٩,٧٪	٢,٦٩	أوافق
٥	٥٠	٨٠,٦٪	٨	١٢,٩٪	٤	٦,٥٪	٢,٧٤	أوافق
٦	٥٠	٨٠,٦٪	٣	٤,٨٪	٩	١٤,٥٪	٢,٦٦	أوافق
٧	٤٦	٧٤,٢٪	٨	١٢,٩٪	٨	١٢,٩٪	٢,٦١	أوافق
٨	٥٦	٩٠,٣٪	٢	٣,٢٪	٤	٦,٥٪	٢,٨٤	أوافق
٩	٤٤	٧١,٠٪	١٠	١٦,١٪	٨	١٢,٩٪	٢,٥٨	أوافق
١٠	٤٧	٧٥,٨٪	٧	١١,٣٪	٨	١٢,٩٪	٢,٦٣	أوافق
١١	٥١	٨٢,٣٪	٢	٣,٢٪	٩	١٤,٥٪	٢,٦٨	أوافق
١٢	٤٦	٧٤,٢٪	١١	١٧,٧٪	٥	٨,١٪	٢,٦٦	أوافق
١٣	٤٦	٧٤,٢٪	١٠	١٦,١٪	٦	٩,٧٪	٢,٦٥	أوافق
١٤	٣٨	٦١,٣٪	٢١	٣٣,٩٪	٣	٤,٨٪	٢,٥٦	أوافق
١٥	٤٤	٧١,٠٪	١٢	١٩,٤٪	٦	٩,٧٪	٢,٦١	أوافق
١٦	٤٦	٧٤,٢٪	٥	٨,١٪	١١	١٧,٧٪	٢,٥٦	أوافق
١٧	٣٨	٦١,٣٪	١٧	٢٧,٤٪	٧	١١,٣٪	٢,٥٠	أوافق
١٨	٤٧	٧٥,٨٪	٨	١٢,٩٪	٧	١١,٣٪	٢,٦٥	أوافق
١٩	٤٢	٦٧,٧٪	١١	١٧,٧٪	٩	١٤,٥٪	٢,٥٣	أوافق

تابع جدول رقم (١٥)

استجابات عينة الدراسة حول استجاباتهم نحو الوعى المعلوماتى، والوزن النسبى (ن= ٦٢)

الاستجابة العبارات	موافق		محايد		غير موافق		الوزن النسبى	الاستجابة
	ت	%	ت	%	ت	%		
٢٠	٥٠	٨٠,٦٪	٨	١٢,٩٪	٤	٦,٥٪	٢,٧٤	أوافق
٢١	٤٧	٧٥,٨٪	٨	١٢,٩٪	٧	١١,٣٪	٢,٦٥	أوافق
٢٢	٤٥	٧٢,٦٪	١٢	١٩,٤٪	٥	٨,١٪	٢,٦٥	أوافق
٢٣	٤٦	٧٤,٢٪	٩	١٤,٥٪	٧	١١,٣٪	٢,٦٣	أوافق
٢٤	٥٠	٨٠,٦٪	٦	٩,٧٪	٦	٩,٧٪	٢,٧١	أوافق
٢٥	٤٦	٧٤,٢٪	٤	٦,٥٪	١٢	١٩,٤٪	٢,٥٥	أوافق
٢٦	٤٥	٧٢,٦٪	٨	١٢,٩٪	٩	١٤,٥٪	٢,٥٨	أوافق
٢٧	٤٥	٧٢,٦٪	٨	١٢,٩٪	٩	١٤,٥٪	٢,٥٨	أوافق
٢٨	٤٤	٧١,٠٪	٦	٩,٧٪	١٢	١٩,٤٪	٢,٥٢	أوافق
٢٩	٤٤	٧١,٠٪	٨	١٢,٩٪	١٠	١٦,١٪	٢,٥٥	أوافق
٣٠	٥٠	٨٠,٦٪	٢	٣,٢٪	١٠	١٦,١٪	٢,٦٥	أوافق
٣١	٤٧	٧٥,٨٪	٨	١٢,٩٪	٧	١١,٣٪	٢,٦٥	أوافق
٣٢	٤٢	٦٧,٧٪	١٥	٢٤,٢٪	٥	٨,١٪	٢,٦٠	أوافق
٣٣	٤٦	٧٤,٢٪	١١	١٧,٧٪	٥	٨,١٪	٢,٦٦	أوافق
٣٤	٤٢	٦٧,٧٪	١٢	١٩,٤٪	٨	١٢,٩٪	٢,٥٥	أوافق
٣٥	٤٠	٦٤,٥٪	١٢	١٩,٤٪	١٠	١٦,١٪	٢,٤٨	محايد
٣٦	٤٧	٧٥,٨٪	٧	١١,٣٪	٨	١٢,٩٪	٢,٦٣	أوافق
٣٧	٤٧	٧٥,٨٪	١٠	١٦,١٪	٥	٨,١٪	٢,٦٨	أوافق
٣٨	٤٥	٧٢,٦٪	٩	١٤,٥٪	٨	١٢,٩٪	٢,٦٠	أوافق
٣٩	٤٤	٧١,٠٪	١٠	١٦,١٪	٨	١٢,٩٪	٢,٥٨	أوافق
٤٠	٤٦	٧٤,٢٪	٧	١١,٣٪	٩	١٤,٥٪	٢,٦٠	أوافق
٤١	٤٤	٧١,٠٪	٧	١١,٣٪	١١	١٧,٧٪	٢,٥٣	أوافق
٤٢	٢٢	٣٥,٥٪	٢٧	٤٣,٥٪	١٣	٢١,٠٪	٢,١٥	محايد
٤٣	٣١	٥٠,٠٪	١٧	٢٧,٤٪	١٤	٢٢,٦٪	٢,٢٧	محايد
٤٤	٢٠	٣٢,٣٪	٢٢	٣٥,٥٪	٢٠	٣٢,٣٪	٢,٠٠	محايد
٤٥	٢٤	٣٨,٧٪	١٨	٢٩,٠٪	٢٠	٣٢,٣٪	٢,٠٦	محايد
٤٦	٢٣	٣٧,١٪	٢٣	٣٧,١٪	١٦	٢٥,٨٪	٢,١١	محايد
٤٧	١٥	٢٤,٢٪	٢٨	٤٥,٢٪	١٩	٣٠,٦٪	١,٩٤	محايد
٤٨	١٨	٢٩,٠٪	٢٥	٤٠,٣٪	١٩	٣٠,٦٪	١,٩٨	محايد
٤٩	٢٤	٣٨,٧٪	٢٢	٣٥,٥٪	١٦	٢٥,٨٪	٢,١٣	محايد
٥٠	٣٠	٤٨,٤٪	٢٢	٣٥,٥٪	١٠	١٦,١٪	٢,٣٢	محايد
المقياس	٢٠٧٦	٦٧,٠٪	٥٦٤	١٨,٢٪	٤٦٠	١٤,٨٪	٢,٥٢	أوافق

يتضح من الجدول السابق أن استجابات الطالبات المعلمات حولالاتجاه نحو الوعى المعلوماتى تأخذ استجابة " أوافق " حيث الوزن النسبى (٢,٥٢)

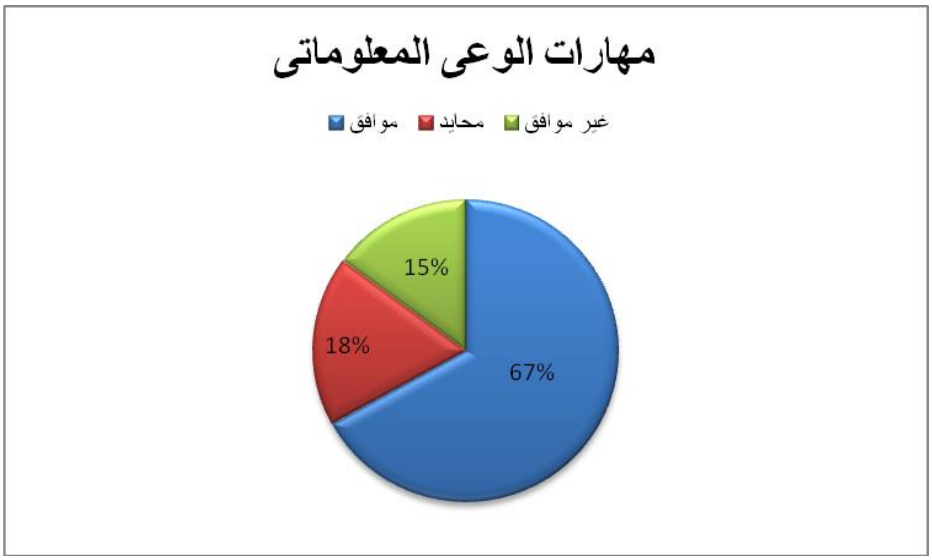

تشير النتائج السابقة إلي وجود إتجاه إيجابي لدي الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة نحو الوعى المعلوماتى حيث جاءت معظم الإستجابات أوافق حيث أوضحوا أن الوعي المعلوماتي ومهاراته تساعدهم في الوصول الي المعلومات المطلوبة بكفاءة وفاعلية ، المعلومات تساعدهم علي انجاز المهام المطلوبة بدقة ، امتلاك مهارات الوعي المعلوماتي يساعد معلمة الروضة علي تنمية ذاتها منهياَ، كما ان امتلاك المعلمة لمهارات الوعي المعلوماتي يساعدها علي معرفة الجديد في مجال تخصصها، .....وهذا يتفق مع نتائج بعض الدراسات مثل **دراسة** (Kamba& Buba, 2022)، ودراسة (Zeidan et al., 2015) ودراسة (Mendoza et al., 2020) حيث اتفقت معظم الدراسات حول تشكيل اتجاه إيجابي لدي طلاب المرحلة الجامعية نحو الوعي المعلوماتي لانه يسهم في تزويدهم بالمهارات الكافية التي تساعدهم علي البحث والمعرفة والوصول الي المعلومات ، كما أشاروا الي ان امتلاك الطلاب لمهارات الوعي المعلوماتي تسهم في تطويرهم الذاتي والمستقبلي والتعلم مدي الحياه، والذي من شأنه دعم نموهم المهني في مراحل عملهم المستقبلية.

نتائج الفرض الأول وتفسيرها :

والذى ينص على : " **توجد اتجاهات موجبة لدى الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة نحو الوعى المعلوماتى** ".

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب متوسط درجات الطالبات المعلمات على المقياس (المتوسط المرجح)، ثم قسمة هذا المتوسط على عدد عبارات المقياس لنحصل على (المتوسط النسبى)، ثم مقارنة هذا المتوسط النسبى بمتوسط التصحيح الذى يساوى =٢,٠٠ ٠ كما يتضح من الجدول التالى رقم (١٦)

جدول رقم (١٦)

المتوسط المرجح والمتوسط الوزنى للطالبات المعلمات

عدد العبارات	المتوسط المرجح	المتوسط الوزنى	متوسط التصحيح	نوع الاتجاه
٥٠	١٢٦,١٠	٢,٥٢	٢,٠٠	أوافق

يتضح من الجدول السابق رقم (١٦) أن قيمة المتوسط المرجح = ١٢٦,١٠، وقيمة المتوسط الوزنى = ٢,٥٢ وهى قيمة تبعدعن متوسط التصحيح = ٢,٠٠ فى أتجاه الزيادة، أى أن اتجاه الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة هو أوافق.

نتائج الفرض الثانى وتفسيرها :

والذى ينص على : "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة فى الإتجاه نحو الوعى المعلوماتى تبعاً لأختلاف الصفوف الدراسية** ".

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين درجاتالطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة نحو الوعى المعلوماتى تبعاً لأختلاف الصفوف الدراسية (رابعة، ثالثة، ثانية، أولى) باستخدام تحليل التباين " ف النسبة الفائية " ، كما يوضح ذلك الجدولين التاليين.

جدول رقم (١٧)

دلالة الفروق بين درجات الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة نحو الوعى المعلوماتى تبعاً لأختـلاف الصفوف الدراسية

	مجموع المربعات	مربع المتوسطات	النسبة الفائية (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٧٣١٢,٠٦٣	٥٧٧٠,٦٨٨	١٠٣,٢٤٩	دال عند مستوى ٠,٠٠١
داخل المجموعات	٣٢٤١٤,٦٧٩	٥٥,٨٩١		

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ف = ١١٣,٣٤٦) وهى دالة عند مستوى ٠,٠٠١، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين درجات الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة نحو الوعى المعلوماتى تبعاً لأختـلاف الصفوف الدراسية.

الفرقة (أ)	الفرقة (ب)	فرق المتوسط (أ – ب)	مستوى الدلالة
الصف الأول	الصف الثانى	٢,٦١	غير دال
	الصف الثالث	٣٦,٠٤	٠,٠٠١
	الصف الرابع	٣٣,٠٤	٠,٠٠١
الصف الثانى	الصف الثالث	٣٣,٤٣	٠,٠٠١
	الصف الرابع	٣٠,٤٣	٠,٠٠١
الصف الثالث	الصف الرابع	-٣,٠٠	غير دال

يتضح من الجدول السابق:

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين طالبات الصف الأول والصف الثانى فى الاتجاه نحو الوعى المعلوماتى.
- توجد فروق دالة إحصائية بين طالبات الصف الأول والصف الثالث فى الاتجاه نحو الوعى المعلوماتى لصالح طالبات الصف الأول.
- توجد فروق دالة إحصائية بين طالبات الصف الأول والصف الرابع فى الاتجاه نحو الوعى المعلوماتى لصالح طالبات الصف الأول.
- توجد فروق دالة إحصائية بين طالبات الصف الثانى والصف الثالث فى الاتجاه نحو الوعى المعلوماتى لصالح طالبات الصف الثانى.

- توجد فروق دالة إحصائية بين طالبات الصف الثانى والصف الرابع فى الاتجاه نحو الوعى المعلوماتى لصالح طالبات الصف الثانى.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين طالبات الصف الثالث والصف الرابع فى الاتجاه نحو الوعى المعلوماتى.

نتائج الفرض الثالث وتفسيرها :

والذى ينص على : **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة فى مهارات الوعى المعلوماتى تبعاً لأختلاف الصفوف الدراسية ".**

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين درجاتالطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة فى مهارات الوعى المعلوماتى تبعاً لأختلاف الصفوف الدراسية (رابعة، ثالثة، ثانية، أولى) باستخدام تحليل التباين " ف النسبة الفائية " ، كما يوضح ذلك الجدولين التاليين.

جدول رقم (١٨)

دلالة الفروق بين درجات الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة

فى مهارات الوعى المعلوماتى تبعاً لأختلاف الصفوف الدراسية

	مجموع المربعات	مربع المتوسطات	النسبة الفائية (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	١٠٠٧٤,٥٢٥	٣٣٥٨,١٧٥	٢٠,٤١٢	دال عند مستوى ٠,٠٠١
داخل المجموعات	٩٥٤٢,٠٧١	١٦٤,٥٨١		

يتضح من الجدول السابق أن قيم (ف = **٢٠,٤١٢**) وهى دالة عند مستوى ٠,٠٠١، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين درجات الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة فى مهارات الوعى المعلوماتى تبعاً لأختلاف الصفوف الدراسية .

الفرقة (أ)	الفرقة (ب)	فرق المتوسط (أ – ب)	مستوى الدلالة
الصف الأول	الصف الثانى	-١٢,٠٠	٠,٠١
	الصف الثالث	-١٤,٧٩	٠,٠١
	الصف الرابع	-٣٤,٨٦	٠,٠١
الصف الثانى	الصف الثالث	-٢,٧٩	غير دال
	الصف الرابع	-٢٢,٨٥	٠,٠٠١
الصف الثالث	الصف الرابع	-٢٠,٠٧	٠,٠١

- توجد فروق دالة إحصائية بين طالبات الصف الأول والصف الثانى فى مهارات الوعى المعلوماتى لصالح طالبات الصف الثانى.
- توجد فروق دالة إحصائية بين طالبات الصف الأول والصف الثالث فى مهارات الوعى المعلوماتى لصالح طالبات الصف الثالث.
- توجد فروق دالة إحصائية بين طالبات الصف الأول والصف الرابع فى مهارات الوعى المعلوماتى لصالح طالبات الصف الرابع.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين طالبات الصف الثانى والصف الثالث فى مهارات الوعى المعلوماتى.
- توجد فروق دالة إحصائية بين طالبات الصف الثانى والصف الرابع فى مهارات الوعى المعلوماتى لصالح طالبات الصف الرابع.
- توجد فروق دالة إحصائية بين طالبات الصف الثالث والصف الرابع فى مهارات الوعى المعلوماتى لصالح طالبات الصف الرابع.

تعليق عام علي النتائج :

للتعرف علي مدي توفر مهارات الوعي المعلوماتي لدي الطالبة المعلمة في مرحلة الطفولة المبكرة والبالغ عددهم (٦٢) طالبة محور الدراسة في ضوء نموذج Big6 والتنمية المهنية المستدامة قامت الباحثة بتصميم مقياس يهدف لقياس مدي توفر المهارت المعلوماتية حول مهارات الثقافة المعلوماتية، القدرة علي حل المشكلات المعلوماتية ، تحديد المهام المعلوماتية، تحديد المشكلة واستراتيجيات البحث المعلوماتي وذلك في ضوء نموذج Big6 من أجل تزويدهم بمهارات التعلم مدي الحياه والنمو المهني المستدام ، أيضاً تصميم

مقياس لقياس اتجاه الطالبة المعلمة نحو مهارات الوعي المعلوماتي ، ومن خلال ما تم عرضه من نتائج أثناء الإجابة علي تساؤلات وفروض الدراسة يمكن استنتاج مايلي :

- توفر مهارات الوعي المعلوماتي لدي الطالبة المعلمة في مرحلة الطفولة المبكرة بجامعة مطروح بشكل عام جاء بدرجة متوسطة .
- توفر بعض مهارات الوعي المعلوماتي لدي الطالبة المعلمة في مرحلة الطفولة المبكرة مثل مهارة تحديد المهمة ، مهارة وضع استراتيجية بحثية جاء في الفرق الدراسة العليا بشكل أكبر .
- اتجاه الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة نحو مهارات الوعي المعلوماتي جاء بدرجة كبيرة حيث أشارت استجابات أفراد العينة لمدي وعي الطالبة لأهمية إمتلاك هذه المهارات مما يساعدها علي دراستها في المرحلة الجامعية وتطوير أدائها في المستقبل أثناء عملها .
- وجود عدد من مهارات الوعي المعلوماتي في حاجة إلي التنمية لدي الطالبة المعلمة مثل مهارة الوصول و الإتاحه للمعلومات، مهارة الإفادة من المعلومات بكفاءة.

وبشكل عام لابد من اكساب الطالبات مهارات تمكنهم من تحديد احتياجاتهم من المعلومات، ومن ثم قدرتهم علي الوصول إليها عندما يحتاجونها، تنمية قدرتهم علي التعامل وع النقنيات الحديثة، وكيفية الوصول للمعلومات عبر شبكة الانترنت، أيضاً تنمية قدره الطالبات علي تحليل واستخدام المعلومات في أبحاثهم العلمية وذلك فور التحاقهم بالمرحلة الجامعية وخاصة في السنوات الأولي مما يؤهلهم لتطوير أدائهم في العمل لاحقاً.

التوصيات:

- دمج مهارات الوعي المعلوماتي في مقررات إعداد الطالبات بكليات التربية للطفولة المبكرة.
- عقد دورات تدريبية لتنمية الوعي المعلوماتي لدي الطالبات.

بحوث مقترحة :

- فعالية حقيبة تدريبة في تنمية الوعي المعلوماتي لدي الطالبة المعلمة.
- تنمية الوعي المعلوماتي لدي الطلاب في المرحلة الجامعية في ضوء متطلبات القرن الحادي والعشرين.

المراجع

المراجع العربية

- إبراهيم، أسامة رءوف علي، ومخلوف، سميحه علي، ومحمد، عبير أحمد .(٢٠١٦). *دور الأكاديمية المهنية للمعلون في تحقيق التنية المهنية المستدامة لأعضاء هيئة التعليم بمراحل التعليم قبل الجامعي*، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ٦ (٢).

- الرشيدي، عبد الرحمن عنيزان حمدان. (٢٠٢٣). *دور أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت في تعزيز الثقافة المعلوماتية لدي طلابهم في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين*، مجلوة بحوث التعليم والإبتكار، ٩ (٩)، ٥٣ : ٨٣

- الرياشي، حمزه عبد الحكم، وعبد العال، حسن علي. (٢٠١٤). *برنامج تدريبي مقترح لتنميه مهارات البحث العلمي لدي طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك خالد*، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٣ (١).

- السيد، سماح السيد. (٢٠١٨). *الوعي المعلوماتي لدي طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة المنوفية وعلاقته بكفاياتهم البحثية*، مجلة كلية التربية بالمنصورة ، ١٠٧ (١).

- الشرقاوي، سعدية يوسف، ومحمد، جيهان لطفي، و علي، شيماء عبد الحميد. (٢٠٢٢). *متطلبات اعداد الطالبة المعلمة بكليات التربية للطفولة المبكرة في ضوء التحول الرقمي*، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد، ٢٥

- الطاهر، أمل السيد أحمد. (٢٠١٨) *فاعلية فصل سحابي قائم على تطبيقات أوفيس 365 في تنمية الوعي بالمعلومات الرقمية ومهارات التفكير الناقد لدى الطلاب*، بحث منشور، المؤتمر الدولي الأول –التعليم النوعي – الابتكار وسوق العمل– لكلية التربية النوعية بجامعة المنيا

- الطيار ، مساعد صالح. (٢٠٠٣). *مهارات وتقنيات البحث عن المعلومات في الإنترنت*، مكتبة الملك فهد الوطنية.

- العالم، تسنيم مصطفي و عسقول، محمد عبد الفتاح و عقل، مجدي سعيد. (٢٠٢٢). *فاعلية بيئة تدريب تكيفية قائمة علي تطبيقات الحوسبة السحابية في تحسين الوعي المعلوماتي الرقمي لدي الطالبات المعلمات في الجامعة الإسلامية بغزة*، IUG Journal of Educational and Psychological Sciences، ٣٠(٥)، ١٠٣: ١٢٥

- العدواني، خالد مطهر حسين. (٢٠٢٢). *فاعلية مقرر البحث العلمي في تنمية مهارات الوعي المعلوماتي الرقمي لدى طلبة العلوم الصحية بمحافظة المحويت*، مجلة جامعة البيضاء ، ٤ (٢).

- العرجان، روان عبد الحكيم، والمحمدي ، نجوي عطيان. (٢٠٢٢). *مستوى الوعي المعلوماتي لدى طالبات كلية علوم وهندسة الحاسب في ضوء الثورة الصناعية الرابعة في جامعة جدة* ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٦ (٤٤).

- العمودي ، هدي محمد ، السلمي ، فوزية فيصل. (٢٠٠٨). *الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي دراسة تطبيقية علي طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز*، مجلة دراسات المعلومات ، ٣ .

- المتبولي، هبه أحمد محمد. (٢٠٢٢). *استخدام طلاب الدراسات العليا بجامعة طنطا للهواتف الذكية ومدي تأثيرها علي الوعي المعلوماتي: دراسة تطبيقية*، المجلة المصرية لعلوم المعلومات، ٩(١).

- حامد، وفاء يسري. (٢٠١٥). *معايير ومتطلبات استخدام محو الأمية المعلوماتية للطلاب، المؤتمر السنويالثالث عشر لمركز تعليم الكبار " العقد العربي لمحو الأمية المعلوماتية ٢٠١٥، ٢٠٢٤ توجهات وخطط وبرامج "*، مركز تعليم الكبار ، جامعة عين شمس

- خضر، انفال أمين الدريني. (٢٠٢٠). *تصميم كتاب تفاعلي يدوي لتنمية مهارة التشكيل لدي الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة*، جامعة المنصورة، ٣ (٦).

- خليف، نور الهدي. (٢٠١٨). *الوعي المعلوماتي*. مجلة المنتدي للدراسات والبحوث ، ع٣.

- زين الدين، محمد محمود، و الظاهري، يحي حميد. (٢٠١٠). *فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنميه استخدام بعض وسائط التعليم الإلكترونية في تعلم العلوم لدي معلمي المرحلة الإبتدائية في منطقة مكة المكرمة*، الندوة الأولي في تطبيقات تقنيه المعلومات والإتصالات في التعليم والتدريب، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.

- صالح، مدثر و رابح، حمد و عثمان، فردوس. (٢٠١٨). *دور مصادر المعلومات الرقمية في تشكيل الوعي المعلوماتي(دراسة مسحية على الأساتذة بجامعات ولاية كردفان الكبرى)*، مجلة جامعة السلام، ع٦ .

- عبد العال، عبير هلال. (٢٠١٤). *قياس مدي كفاية مهارات محو الأمية المعلوماتية لطلبة كلية الأداب والعلوم بجامعة المرقب وانعكاساتهاعلي دعم مباديء الحكومة الإلكترونية*، مجلة العلم، الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ع١٣.

- عبد الغني، نسرين محمد، و طه، منال عبد النعيم محمد. (٢٠١٥). *برنامج إرشادي للتنمية المهنية المستدامة للمعلمين في ضوء تباينات مساراتهم المهنية تصور مقترح*، مجلة العلوم التربوية. مج. ٢٣، ٣ (١).

- عبد الله، الصادق و محمد علي، محمد. (٢٠١٦) . *المكتبات المدرسية ودورها في نشر وتعزيز الثقافة المعلوماتية دراسة حالة مكتبات مدارس الموهبة والتميز بجمهورية السودان*، المؤتمر السابع والعشرون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بعنوان :الثقافة المعلوماتية في مجتمع المعرفة العربي تحديات الواقع ورهانات المستقبل، الأقصر، مصر.

- عبد الله، شيماء علي .(٢٠٢٠). *التنمية المهنية المستدامة لمعلمي المدرسة الثانوية لتدريس التعليم من أجل مهارات الحياه بمصر في ضوء التجربة الراوندية*، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٤٤ (٣).

- عبد المعطي، و زارع. (٢٠١٢). *التدريب الإلكتروني ودوره في تحقيق التنمية المهنية لمعلم الدراسات الاجتماعية "دراسة تقويمية"* ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الامارات العربية المتحدة، ع٣١

- عرشان، اتحاد محمد، و الكميم، سماح علي محمد. (٢٠٢٢). *الوعي المعلوماتي لدي طلبة الدراسات العليا جامعة إب*، مجلة جامعة البيضاء، ٤ (٢).

- فرج، سهير حمدي. (٢٠٠٧). *تدريب طالبات رياض الأطفال بكلية التربية على إنتاج بعض مصادر التعلم عبر الإنترنت فى ضوء متطلبات التعليم الإلكترونى*، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة – فرع دمياط.

- قاسم، مصطفي محمد عبدالله. (٢٠٢١). *تصور مقترح لجماعات التعلم المهني الرقمي كمدخل للتنمية المهنية الذاتية المستدامة علي مستوي المدرسة لمعلمي التعليم ماقبل الجامعي*، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٥ (٤).

- محاجبي، عيسى. (٢٠١٤). *الثقافة المعلوماتية لدى طلبة بعض المدارس العليا في الجزائر : وفق مؤشرات الأداء للتقنين الخاص بكفاءات الثقافة المعلوماتية للتعليم العالي ACRL 2000)* (، revue de bibliothéconomie، ٦ (١) .

- محمد، ياسمين أحمد حسن. (٢٠١٢). *برنامج تدريبي لاكساب الطالبة المعلمة بكلية رياض الأطفال مهارات توظيف القصة في تنمية ثقافة التغذية الوقائية لطفل الروضة*، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

- مدادحة، أحمد. (٢٠١٨). *قياس مستوى الوعي المعلوماتي في الجامعات الحكومية الأردنية :د راسة تطبيقية*، المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات

- مرسي، نادية. (٢٠١٦). *الوعي المعلوماتي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة طنطا" دراسة ميدانية"*، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، ٣ (١) .

- هواري، أميرة عمر عبد العاطي. (٢٠١٨). *برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال علي استخدام بعض الاستراتيجيات الحديثة في التدريس* ، مجلة الطفولة ، ع٢٨.

المراجع الأجنبية

- Breen, Ellen & Fallon, Helen. (2014) . DEVELOPING STUDENT INFORMATION LITERACY TO SUPPORT PROJECT AND PROBLEM-BASED LEARNING , Handbook of Enquiry & Problem Based Learning. Barrett, T., Mac Labhrainn, I., Fallon, H. (Eds). Galway: CEL

- Bruce, Christine Susan . (2002). "Information Literacy as a Catalyst for Educational Change: A Background Paper," prepared for UNESCO, the US National Commission on Libraries and Information Science, and the National Forum on Information Literacy, for use at the Information Literacy Meeting of Experts, Prague, The Czech Republic

- Bundry ،Alan (2004): new zeal and information literacy frame work: principles ،standards and practice ،second Edition ،Aldelaide ،Australian and new zeal and institute for information literacy (ANZIII).

- Chobjai, N., & Sanrattana, W. (2022). Online Program to Enhance Teacher Learning to Develop Students' Information Literacy Skills. Education Quarterly Reviews, 5(2).

- Erdelez, S. and Makri, S. (2020). Information encountering re-encountered: A conceptual re-examination of serendipity in the context of information acquisition. Journal of Documentation

- Hassani, A.E. (2015). The Role of Information Literacy in Higher Education: An Initiative at Al Akhawayn University in Morocco. Journal of Information Literacy, 7(1), 32-37. DOI:10.15845/noril.v7i1.229

- Havea, Peni Hausia & Mohanty , Manoranjan .(2020). Professional Development and Sustainable Development Goals , Springer Nature Switzerland AG, in W. Leal Filho et al. (eds.), Quality Education, Encyclopedia of the UN Sustainable Development Goals

- Herring James E. (2011) from school to work and from work to school : information environments and transferring information literacy practices , ir information research , v : 16 , N : 2

- Huyen, Ngo Thi (2017) Examining the practice of information literacy teaching and learning in upper secondary schools in Vietnam. Doctoral thesis, Northumbria University at Newcastle.

- Iriani ,T. & Wicaksono, G., (2021). Application of The Big 6 Skills Model and Information Literacy Skills for Surveying Subject at Vocational School, 3rd International Conference on Environmental Geography and Geography Education, Application of The Big 6 Skills Model and Information Literacy Skills for Surveying Subject at Vocational School,IOP Conference Series: Earth and Environmental Science

- Kamba, M., A. & Buba, A., A. (2022). Application of the Big6 Skills Model and Information Literacy Skills of Undergraduate Students on the Use of Electronic Resources in Nigerian Universities, University of Nebraska – Lincoln

- Kohout-Tailor, Jessica L (2018). The Effects of Using an Information Literacy Model on the Information Seeking Behavior Of Sixth-Grade Students, Doctoral dissertation, University of South Carolina

- Kuhlthau, C. C. (2010). Guided inquiry: School libraries in the 21st century. School Libraries Worldwide, 16(1)

- Kuhlthau, C. C. (2012). Guided inquiry: School libraries in the 21st century. School Libraries Worldwide, 18(3), 1-12.

- Leckie, G. J., Pettigrew, K. E., & Sylvain, C. (1996). Modeling the information seeking of professionals: A general model derived from research on engineers, health care professionals, and lawyers. Library Quarterly, 66(2)

- Mendoza ,Julie Rose P.& Pamatmat, Florhaida V.& Daran, Aileen M.& Pamin, Caezar D., (2020). Employing Big6 Process For The Development Of Information Literacy Among College Students, INTERNATIONAL JOURNAL OF SCIENTIFIC & TECHNOLOGY RESEARCH,9(3).

- Mike , Eisenberg & Doug ,Johnson & Bob ,Berkowitz (2010). Information, Communications, and Technology (ICT) Skills Curriculum Based on the Big6 Skills Approach to Information Problem-Solving, Library Media Connection, V: 28

- Munandar, Aris, & Cahyana, Ucu, & Budiaman, & Darsep, Suhardjo, & Kurniawan, Nandi .(٢٠٢٠). Teachers Sustainable Professional Development (SPD) in Indonesia, Advances in Social Science, Education and Humanities Research, Series Volume Number 532, the International Conference on Educational Sciences and Teacher Profession

- Naik M.M. & Padmini. (2014). Importance of information literacy. International Journal of Digital Library Services, 4(3). http://www.ijodls.in/uploads/3/6/0/3/3603729/9434.pdf

- O'Connell, Judy (2014). Developing Online Master's Programs for Teacher-Librarians: A Focus on 21st Century Digital Learning Environments. LASL : international association, of school librarianship 2014 Moscowconferance

- Ongoren, Sema (2021). Investigation of prospective preschool teacher's digital literacy and teacher readiness levels, internation al journal of modern education studies, v:5, n: 1

- Ranaweera, P. (2008). Importance of information literacy skills for an information literate society.

- https://www.researchgate.net/publication/28809097_Importance_of_Info rmation_Literacy_skills_for_an_I nformation_Literate_society

- Shyh-Mee , Tann & Singh ,Diljit (2010) preliminarly in sight of information literacy media teacher , faculty of computer science and information technology , university of Malaya

- Su , Wencheng & Sun ,Yinglin (2020). Research on the Library Users' Information Retrieval Behaviour: From a Bibliometric Perspective, Open Access Library Journal, Vol.7 No.7, July

- Todd, R. J. (2009). The information search process revisited: Is the model still useful? Information Research, 14(3), paper 355

- William , Dorothy & Wavell Caroline (2006) information literacy in the classroom : secondary school teachers' conception , final report on research society for educational studies

- Wolf, sara. (2003). The Big Six Information Skills As a Metacognitive Scaffold: A Case Study, School Library Media Research, research journal of the American Association of School Librarians, V. 6